الإمام عبيد الله بن عمر القواريري
أقواله ومنهجه في الجرح والتعديل
مقارنا بغيره من النقاد

عصام أبو اليزيد محمد عبد الله

مدرس الحديث وعلومه بكلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية

الإمام عبيد الله بن عمر القواريري أقواله ومنهجه في الجرح والتعديل مقارناً بغيره من النقاد

عصام أبو اليزيد محمد عبد الله

قسم الحديث وعلومه ،كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية ،جامعة الأزهر، المنوفية ،مصر.

الايميل الجامعى: essam.@azhar.edu.eg

ملخص :

البحث يشتمل على اهمية الموضوع واسبابه واختياره والدراسات السابقة ومنهج البحث وتناول البحث التعريف بالإمام عبيد الله بن عمر القواريرى وبيان الجرح والتعديل وبين الرواة الذين عدلهم او جرحهم الامام عبيد الله بن عمر القواريرى وذكر اقوال ومصطلحات الامام عبيد الله بن عمر القواريرى ومنهجه فى الجرح والتعديل

الكلمات المفتاحية :المنهج ، الجرح ،التعديل ، المقارنة ، النقاد.

Imam Obaidullah bin Omar al-Maqali's words and his approach to wounding and modification compared to other critics

Issam Abu Al-Yazid Mohammed Abdullah

Department of Hadith and Sciences, Faculty of Islamic Origins and Islamic Da'wa, Al-Azhar University, Minoufia, Egypt.

University Email: essam.@azhar.edu.eg

Abstract:

The research includes the importance of the topic and its reasons and its choice and previous studies and the research methodology and addressed the definition of Imam Obaidullah bin Omar Al-Mesafi and the statement of wound and modification and among the storytellers who were modified or injured Imam Obaidullah bin Omar Al-Vialfi and mentioned the sayings and terms of Imam Obaidullah bin Omar Al-Vialfi and his approach to wound and modification

Keywords: approach, wound, editing, comparison, critics.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وحبيبه، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أما بعد

فإن علم الحديث من أشرف العلوم وأفضلها وأجلها، إذ العلم يشرف بشرف موضوعه، وأشرف الكلام وأفضله بعد كلام الله ﷻ هو كلام رسول الله ﷺ، وكما تكفل الله ﷻ بحفظ القرآن كذلك تكفل الله ﷻ بحفظ السنة النبوية فقال ﷻ: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]، وقد قيض الله ﷻ لحفظ السنة النبوية حُفَّاظاً متقنين، ونُقَّاداً متثبتين، وجهابذة عالِمين مخلِصين أفنوا أعمارهم، وبذلوا أوقاتهم، ورحلوا عن أوطانهم في سبيل أن ينفوا عن السنة النبوية تحريف الغالين وانتحال المبطلين.

وممن حمل راية السنة النبوية الإمام الحافظ الناقد عبيد الله بن عمر القواريري، حيث قام بالدفاع والذب عن سنة النبي ﷺ، ببيان أحوال الرواة من حيث الجرح والتعديل، وقد تناثرت أقوال هذا الإمام ومصطلحاته في كتب الجرح والتعديل والرجال؛ لذلك رأيتُ من الموضوعات الجديرة بالدراسة الوقوف والكشف عن أقوال ومصطلحات الإمام عبيد الله

بن عمر القواريري، وبيان منهجه في الجرح والتعديل، بطريقة علمية ومنهجية.

وقد سميت هذا البحث بـ «الإمام عبيد الله بن عمر القواريري أقواله ومنهجه في الجرح والتعديل مقارنا بغيره من النقاد».

وأما أهمية الموضوع وأسباب اختياره، فتتجلى في النقاط الآتية:

١- الوقوف على منزلة ومكانة الإمام عبيد الله بن عمر القواريري بين أئمة الجرح والتعديل، من حيث التشدد والتساهل والتوسط.

٢- لم تُفرد دراسة مستقلة - حسب علمي وبحثي - تكشف عن أقوال ومصطلحات الإمام عبيد الله بن عمر القواريري ومنهجه في الجرح والتعديل.

٣- تقديم دراسة مستقلة في مجال مناهج العلماء في الجرح والتعديل؛ خدمة لطلبة العلم والباحثين في مجال السنة النبوية.

وأما الدراسات السابقة:

فبعد البحث والتفتيش والتنقيب عن موضوع هذا البحث في فهارس المكتبات، وسجلات الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه)، والدوريات والمجلات العلمية، والشبكة العنكبوتية، وسؤال أهل العلم والتخصص من السادة العلماء، فلم يتبين لي وجود دراسات علمية سابقة تناولت أقوال الإمام عبيد الله بن عمر القواريري ومنهجه في الجرح والتعديل.

وأما منهجي في البحث:

فقد اعتمدت المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية المتعلقة بالبحث من خلال كتب الجرح والتعديل والرجال، ثم استعنت بعد ذلك بالمنهج الوصفي التحليلي لعرض معالم منهج الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في الجرح والتعديل، وقمت بما يلي:

١- قسمت البحث إلى مطالب ومباحث حسب متطلبات الدراسة.

٢- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها مع بيان أرقام آياتها في السورة.

٣- خرجت الأحاديث النبوية من مصادرها، فإن كانت في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما، وإن لم تكن في الصحيحين أو أحدهما خرجت الحديث من مصادره مع الحكم عليه بعد دراسة إسناده.

٤- ترجمت للرواة الذين عدلهم أو جرحهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري بذكر اسم الراوي واسم أبيه وجده ونسبته ولقبه وكنيته ومولده إن وجد، وأقوال علماء الجرح والتعديل فيه، ثم سنة الوفاة، فإن كان الراوي من المتفق عليه قلت: والخلاصة فيه كذا، وإن كان من المختلف رجحت بين الأقوال، وقلت: والراجح فيه كذا .

٥- قارنت بين بين أقوال ومصطلحات الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في جرح الرواة وتعديلهم وبين أقوال غيره من النقاد، وذلك عند الترجيح بين الأقوال للحكم على الراوي.

٦- جمعت أقوال ومصطلحات الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في نقد الرواة جرحاً وتعديلاً.

٧- دراسة وبيان المراد من هذه الأقوال وتلك المصطلحات الصادرة من هذا الإمام.

٨- بينت منهج الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في الجرح والتعديل مدعماً ذلك بالأمثلة.

٩- ضبطت الأسماء والكلمات المشكلة التي يتوهم في ضبطها.

١٠- بيان غريب الألفاظ من الكتب المتخصصة في ذلك.

وأما خطة البحث:

فتشتمل على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وفهارس علمية :

فأما المقدمة فقد أشرت إليها سابقا ، وأما بقية الخطة فبيانها كالتالي :

فأما المبحث الأول : ففيه التعريف بالإمام عبيد الله بن عمر القواريري.

ويشتمل على سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته.

المطلب الثاني: مولده.

المطلب الثالث: نشأته وطلبه للعلم.

المطلب الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس: شيوخه.

المطلب السادس: تلاميذه.

المطلب السابع: وفاته.

وأما المبحث الثاني: ففيه الرواة الذين عدلهم أوجرحهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري.

ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول: الرواة الذين عدلهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري.

المطلب الثاني: الرواة الذين جرحهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري.

وأما المبحث الثالث: ففيه مصطلحات وأقوال الإمام عبيد الله بن عمر القواريري ومنهجه في الجرح والتعديل.

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: مصطلحات وأقوال الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في الجرح والتعديل.

المطلب الثاني: منهج الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في الجرح والتعديل.

ثم بعد ذلك تكون الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.

ثم أخيراً تكون الفهارس، وفيها:

١- فهرس الرواة المترجم لهم

٢- فهرس المصادر والمراجع.

٣- فهرس مصطلحات وأقوال الجرح والتعديل.

٤- فهرس الموضوعات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه

عصام أبواليزيد محمد عبد الله

مدرس الحديث وعلومه بكلية

أصول الدين والدعوة الإسلامية

بالمنوفية

المبحث الأول

ترجمة الإمام عبيد الله بن عمر القواريري

ويشتمل على سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته

المطلب الثاني: مولده

المطلب الثالث: نشأته وطلبه للعلم

المطلب الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

المطلب الخامس: شيوخه

المطلب السادس: تلاميذه

المطلب السابع: وفاته

المبحث الأول

ترجمة الإمام عبيد الله بن عمر القواريري

المطلب الأول

اسمه ونسبه ولقبه وكنيته

هو الإمام الحافظ الناقد عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجُشَمِي[١]، مولاهم، القواريري[٢]، أبو سعيد البصري[٣]، نزيل بغداد[٤].

المطلب الثاني

مولده

ولد الإمام عبد الله بن عمر القواريري سنة اثنتين وخمسين ومائة (١٥٢هـ) تقريباً[٥].

---

(١) الجُشَمِي: بضم الجيم وفتح الشين وفي أخرها الميم، هذه النسبة إلى جشم بن الخزرج من الأنصار. ينظر: الأنساب للسمعاني ٢٧٨/٣-٢٧٩، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢٧٩/١-٢٨٠.

(٢) القواريري: بفتح القاف والواو والراء المكسورة بعد الألف والياء المنقوطة من تحتها باثنتين بين الراءين، هذه النسبة إلى القوارير، وهو عمل القارورة أو بيعها. ينظر: الأنساب للسمعاني ٥٠٦٥٣/١٠، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٦٢/٣.

(٣) البَصْرِي: بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى البصرة الواقعة بالعراق. ينظر: الأنساب للسمعاني ٢٥٣/٢، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ١٥٨/١.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٥/١٢- ٢٨ رقم ٥٤١٧، والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون ص ٣٩٥ رقم ٣٣٦، وتهذيب الكمال للمزي ١٣٠/١٩- ١٣٦ رقم ٣٦٦٩.

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٤٢/١١- ٤٤٦ رقم ١٠٢.

المطلب الثالث

نشأته وطلبه للعلم

ولد الإمام عبيد الله بن عمر القواريري بالبصرة ونشأ بها، وقد طلب العلم على أيدي شيوخها البصريين، كيحيي بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن زريع، ومعاذ بن معاذ، وغيرهم، حتى صار من أشهر وأعلم الناس بحديث أهل البصرة؛ ولذلك قال صالح بن محمد جزرة: «القواريري أثبت من الزهراني، وأشهر وأعلم بحديث البصرة، ما رأيت أحداً أعلم بحديث البصرة منه، ومن علي – يعني: ابن المديني– وإبراهيم بن عرعرة».

ولم يكتف القواريري بالسماع فقط من شيوخه، بل جمع الحديث ودوَّنه، إلا أنه لم يكتب الحديث إلا على كبر من السن، ولو أنه بَكَّر بالطلب، لسمع من جرير بن حازم وأقرانه، ولكن السماع واللقاء مقدر، وقد سمع منه ثعلب مائة ألف حديث كما حكاه ابن الأنباري، وكتب عنه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وابن سعد؛ لعلو قدره ورفعة شأنه في علم الحديث.

وقد ارتحل القواريري خارج محيط البصرة إلى بغداد، فنزلها وسكن بها واستوطنها، وكان بها من كبار أئمة علم الحديث، حتى توفاه الله تعالى في أرضها[1].

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٥/١٢–٢٨ رقم ٥٤١٧، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٤٤٢/١١–٤٤٦ رقم ١٠٢.

المطلب الرابع

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

أولاً: مكانته العلمية وتوثيق العلماء له:

(١) لقد كان للإمام عبيد الله بن عمر القواريري مكانة علمية مرموقة بين محدثي عصره في العراق، فكان من الأئمة الحفاظ ، ومن المحدثين النقاد، ومن الرواة الثقات، فقد قال يحيى بن معين: ثقة، وقال محمد بن هارون الفلاس: سألت يحيى بن معين عن مسدد والقواريري فقال: ما منهم إلا صدوق.

وقال ابن سعد، والعجلي، والنسائي، وصالح بن محمد الأسدي، ومسلمة ابن قاسم، وابن قانع، وأبو محمد ابن الأخضر، والسمعاني، وابن ناصر الدين، وسبط ابن الجوزي، وأبو الطاهر المصري: ثقة ، زاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد صالح بن محمد الأسدي: صدوق، وزاد ابن قانع: ثبت، وزاد أبو محمد ابن الأخضر: مأمون، وزاد السمعاني: حافظ.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من العاشرة[١].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٥١/٧ رقم ٣٥٥٥، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٧/٥-٣٢٨ رقم ١٥٤٧، والثقات لابن حبان ٤٠٥/٨-٤٠٦ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٥/١٢-٢٨ رقم ٥٤١٧ ، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ٢٣١/١١-٢٣٣ رقم ١٣٨٤، والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون ص ٣٩٥-٣٩٨ ==

(٢) ومما يؤكد ويثبت المكانة العلمية للإمام عبيد الله بن عمر القواريري وتوثيق العلماء له أن الإمام البخاري ومسلم أخرجا له في صحيحيهما محتجا به في عدة مواضع : ففي صحيح البخاري حديث رقم (٩٢٠) ، وفي صحيح مسلم حديث رقم (١٨١) ، (٢٠٤)،(٢٠٩)،(٣٧٨)،(٥٤٦)،(٧٠٠)، (٨٦١)، (٩١٣) ، (١٠١٧)، (١٠٩١)، (١١٩٨)، (١٢٠١) ، (١٢٤٧) ، (١٣٧٠) ، (١٣٩٣) ، (١٤١٩) ، (١٤٣٨)،(١٤٥٦) ،(١٤٩٩) ، (١٥٣٦) ، (١٥٧٨) ، (١٥٨٧) ،(١٦١٦) ،(١٦٢٥) ، (١٦٦٩)،(١٨٤٨) ،(٢٠٦٩)، (٢٣٤٠)، (٢٤٧١) ،(٢٥١٤) ، (٢٥٧٥) ،(٢٥٧٦) ، (٢٦٢٥)، (٢٨٠٥) ، (٢٨٧٢) ، (٢٩٠٥) ،(٢٩٢٧) ، وعلى ذلك فإن الإمام عبيد الله بن عمر القواريري من رجال الصحيحين وممن وثقهم البخاري ومسلم واحتجوا بحديثه، وفي ذلك إشارة إلى رفعة مكانته وعلو قدره.

(٣) كما أن الإمام الذهبي له رسالة معروفة وهي " ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل " وقد ذكر فيها الإمام عبيد بن عمر القواريري في الطبقة الرابعة ص١٨٦ رقم ١٧٦ ، وفي ذلك دليل واضح على اعتماد أقوال القواريري في الجرح والتعديل و أنه من المتكلمين في الرجال (رواة الحديث)، وكل ذلك يبرهن على المكانة العلمية للقواريري وتوثيق العلماء له.

==

رقم ٣٣٦ ، وتهذيب الكمال للمزي ١٣٠/١٩-١٣٦ رقم ٣٦٦٩، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٤٤٢/١١-٤٤٦ رقم ١٠٢، وإكمال تهذيب التهذيب لعلاء الدين مغلطاي ٥٥/٩- ٥٦ رقم ٣٤٧٢، وتهذيب التهذيب ٤٠/٧- ٤١ رقم ٧٢، وتقريب التهذيب ص ٣٧٣ رقم ٤٣٢٥ وكلاهما لابن حجر، وشذرات الذهب لابن العماد ١٦٥/٣.

ثانياً: ثناء العلماء عليه:

لقد أثنى العلماء على الإمام عبيد الله بن عمر القواريري نظراً لعلو قدره ورفعة شأنه، فقد قال أحمد بن سيار المروزي: لم أر في جميع من رأيت مثل مسدد بالبصرة، والقواريري ببغداد، وصدقة بمرو.

ووصفه صالح بن محمد جزرة بأنه من أثبت وأشهر وأعلم الناس بحديث أهل البصرة، فقال: القواريري أثبت من الزهراني، وأشهر وأعلم بحديث البصرة، ما رأيت أحداً أعلم بحديث البصرة منه، ومن ابن المديني، ومن ابن عرعرة .

وقال الذهبي: الإمام الحافظ محدث الإسلام، وذكر أبو القاسم البغوي ما يدل على تدينه وصلاحه وشدة حرصه على الصلاة في أوقاتها، فقال: سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول: لم يكن يكاد تفوتني صلاة العتمة في جماعة فنزل بي ضيف فشغلت به، فخرجت أطلب الصلاة في قبائل البصرة، فإذا الناس قد صلوا، فقلت في نفسي: رُوِيَ عن النبي ﷺ أنه قال: «صَلاةُ الجَمِيعِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الفَذِّ إِحْدَى وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَرُوِيَ: خَمْساً وَعِشْرِينَ، وَرُوِيَ: سَبْعاً وَعِشْرِينَ»(١)، فانقلبت إلى منزلي فصليتُ العتمة سبعاً وعشرين مرة، ثم رقدتُ فرأيتُنِي مع قوم راكبي أفراس وأنا راكب فرس كأفراسهم، ونحن نتجارى، وأفراسهم تسبق

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب فضل صلاة الجماعة ١٣١/١ رقم ٦٤٥، من حديث عبد الله بن عمر ب، ورقم ٦٤٦ من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها ٤٥٠/١-٤٥١ رقم ٦٤٩ من حديث أبي هريرة ﷺ، ورقم ٦٥٠ من حديث عبد الله بن عمر ب.

فرسي، فجعلت أضربه لألحقهم فالتفتَ إلي آخرهم، فقال: لا تجهد فرسك فلست بلاحقِنا، قال: فقلت: ولم ؟ قال: لأنا صلينا العتمة في جماعة.

وقال حفص بن عمرو الرَّبَالي: رأيت عبيد الله بن عمر القواريري في المنام فقلت: ما صنع الله بك؟ قال: فقال لي: غفر لي وعاتبني، وقال: يا عبيد الله أخذت من هؤلاء القوم، قال: قلت: يا رب أنت أحوجتني إليهم ولو لم تحوجني لم آخذ، قال: فقال لي: إذا قدموا علينا كافأناهم عنك، قال: فقال لي: أما ترضى أن كتبتُك في أم الكتاب سعيداً![1]

المطلب الخامس

شيوخه

لقد أخذ الإمام عبيد الله بن عمر القواريري العلم عن جماعة من أكابر العلماء، وروى عن عدد كثير من الثقات الحفاظ الأثبات وهؤلاء الشيوخ هم: بشر بن المفضل، وبشر بن منصور، وجعفر بن سليمان، وحرمي بن عمارة بن أبي حفصة، وحكيم بن خذام البصري، وحماد بن زيد، وخالد بن الحارث، وزائدة بن أبي الرقاد، وزياد بن الربيع اليحمدي، وسفيان بن عيينة، وسليم بن أخضر، وأبي سهل الصباح بن سهل الواسطي، وعاصم بن هلال البارقي، وعامر بن صالح بن رستم وهو ابن أبي عامر الخزاز، وعبد الله بن جعفر المخرمي، وعبد الله بن رجاء المكي وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد ربه بن بارق

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٥/١٢- ٢٨ رقم ٥٤١٧، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ٢٣١/١١- ٢٣٣ رقم ١٣٨٤، وتهذيب الكمال للمزي ١٣٠/١٩- ١٣٦ رقم ٣٦٦٩.

الحنفي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد العزيز ابن محمد الدراوردي، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الوارث بن سعيد، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وعبيد بن القاسم الكوفي، وعبيس بن ميمون، وعثام بن علي العامري، وعثمان بن عبد الرحمن الجمحي، وعثمان بن عمر بن فارس، وعفان بن مسلم، وعفيف بن سالم الموصلي، وعمر بن عبد الله الرومي، وعون بن معمر، وفضيل بن سليمان النميري، وفضيل بن عياض، والقاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري، ومحمد بن سواء السدوسي، ومحمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القطعي، ومسلم بن خالد الزنجي، ومعاذ بن معاذ العنبري، ومعاذ بن هشام الدستوائي، ومعاوية بن عبد الكريم الثقفي المعروف بالضال، ومعتمر بن سليمان، ومعلى بن راشد، ومكي بن إبراهيم البلخي، والمنهال بن عيسى، وناصح بن العلاء البصري، ونوح بن قيس الحداني، وهشيم بن بشير، والوضاح أبي عوانة، ويحيى بن أبي زائدة، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، ويزيد بن زكريا بن هارون، وأبي معشر يوسف بن يزيد البراء، ويوسف بن ويعقوب بن أبي سلمة الماجشون، وأبي أحمد الزبيري، وأبي بكر الحنفي، وأبي عامر العقدي، وعليلة بنت الكميت العتكية[1].

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٥/١٢- ٢٨ رقم ٥٤١٧، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ٢٣١/١١- ٢٣٣ رقم ١٣٨٤، وتهذيب الكمال للمزي ١٣٠/١٩- ١٣٦ رقم ٣٦٦٩، وتاريخ الإسلام للذهبي ٨٨٠/٥ رقم ٢٧٠.

المطلب السادس

تلاميذه

لقد أخذ العلم والرواية عن الإمام عبيد الله بن عمر القواريري الجم الغفير من طلاب العلم، وهؤلاء التلاميذ هم: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن سيار المروزي، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي، وأحمد بن يحيى ثعلب النحوي، وإسحاق بن أبي عمران، واسمه موسى بن عمران الإسفراييني، وبقي بن مخلد الأندلسي، وجعفر بن محمد الفريابي، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، والحسن بن علي بن المتوكل، والحسن بن الفضل بن السمح البوصرائي، وسعيد بن نصير، وصالح بن محمد الأسدي الحافظ جزرة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعلي بن الحسن السكري، والقاسم بن سفيان الترمذي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ومات قبله، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، ومحمد بن علي بن حمزة الأنصاري، ومحمد بن علي بن العباس النسائي، ومحمد بن واصل المقرئ[1].

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٥/١٢- ٢٨ رقم ٥٤١٧، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ٢٣١/١١- ٢٣٣ رقم ١٣٨٤، وتهذيب الكمال للمزي ١٣٠/١٩-١٣٦ رقم ==

المطلب السابع

وفاته

توفي الإمام عبيد الله بن عمر بن القواريري ببغداد يوم الجمعة لاثني عشر يوماً، وقيل: لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين (٢٣٥هـ)، وحضر جنازته خلق كثير، ودفن بعسكر المهدي خارج الثلاثة الأبواب، وهو يوم توفي ابن أربع وثمانين سنة، وقيل: خمس وثمانين[١].

==

٣٦٦٩، وتاريخ الإسلام للذهبي ٨٨٠/٥ رقم ٢٧٠.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي ١٣٠/١٩-١٣٦ رقم ٣٦٦٩، وتهذيب التهذيب ٤٠/٧-٤١ رقم ٧٢، وتقريب التهذيب ص ٣٧٣ رقم ٤٣٢٥ وكلاهما لابن حجر.

وتنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٥١/٧ رقم ٣٥٥٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٩٥/٥- ٣٩٦ رقم ١٢٧٥، والثقات للعجلي ١١٦/٢ رقم ١١٧٥، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٧/٥- ٣٢٨ رقم ١٥٤٧، والثقات لابن حبان ٤٠٥/٨-٤٠٦ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٥/١٢- ٢٨ رقم ٥٤١٧ ، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ٢٣١/١١- ٢٣٣ رقم ١٣٨٤، والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون ص ٣٩٥- ٣٩٨ رقم ٣٣٦ ، وتهذيب الكمال للمزي ١٣٠/١٩-١٣٦ رقم ٣٦٦٩، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٤٤٢/١١- ٤٤٦ رقم ١٠٢، وإكمال تهذيب التهذيب لعلاء الدين مغلطاي ٥٥/٩- ٥٦ رقم ٣٤٧٢، وتهذيب التهذيب ٤٠/٧- ٤١ رقم ٧٢، وتقريب التهذيب ص ٣٧٣ رقم ٤٣٢٥ وكلاهما لابن حجر.

المبحث الثاني
الرواة الذين عدلهم أو جرحهم
الإمام عبيد الله بن عمر القواريري

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: الرواة الذين عدلهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري.

المطلب الثاني: الرواة الذين جرحهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري.

المطلب الأول

الرواة الذين عدلهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري

إن المتأمل في الرواة الذين عدلهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري نجد أنه قد عدل عدداً من الرواة بألفاظ مختلفة ومتباينة؛ مما يدل على اجتهاده واستقلاله في نقد الرجال، وفيما يلي أتناول هؤلاء الرواة المعدلون مرتباً إياهم ترتيباً هجائيا، ذاكراً في كل راو من الرواة قول القواريري، وأقوال غيره من النقاد، متبعاً ذلك بالترجيح بين الأقوال بذكر الخلاصة في الراوي مستنبطاً ذلك من أقوال النقاد.

الرواة المعدلون مرتبين ترتيباً هجائيا:

١- بشر بن منصور السُّلَيْمي، أبو محمد البصري: والد إسماعيل بن بشر بن منصور، وسليمة، من ولد مالك بن فهم من الأزد.

روى عن: أيوب السختياني ، وثور بن يزيد الحمصي، وحمزة بن نجيح البصري وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبيد الله الغداني، وأزهر بن مروان الرقاشي، وابنه إسماعيل بن بشر بن منصور وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: هو من أفضل من رأيت من المشايخ.

أقوال النقاد:

قال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة وزيادة.

وقال علي ابن المديني: ما رأيت أحداً أخوف لله من بشر بن منصور، وكان يصلي كل يوم خمس مئة ركعة، وكان قد حفر قبره وختم فيه القرآن، وكان ورده ثلث القرآن، وكان ضيغم صديقاً له، صير الليل ثلاثة أثلاث: ثلثا يصلي وثلثا يدعو، وثلثا ينام، وكان قد سمع، ودفن كتبه، ومات هو وبشر بن منصور في يوم واحد، فدفنا بشراً ثم رجعنا، فقالوا: دفنا ضيغماً.

وقال أبو زرعة: ثقة مأمون، كان عبد الرحمن بن مهدي يقدمه ويفضله ويحدث عنه.

وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة.

وقال علي بن نصر بن علي الجهضمي: ثبت في الحديث.

وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: كان أحد المذكورين بالعبادة والخوف والزهد.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان من خيار أهل البصرة وعبادهم.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق عابد زاهد، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة[1].

والراجح: أنه ثقة ثبت، وقد وافق القواريري جل الأئمة في تعديله كما أن مسلما أخرج له في صحيحه وهذا يعد وصف للراوي بأنه ثقة.

٢- حرب بن أبي العالية أبو معاذ البصري: قيل اسم أبي العالية مهران، وقال عمرو بن علي: هو حرب بن مهران.

روى عن: الحسن البصري، وعبد الله بن أبي نجيح، وأبي الزبير المكي.

روى عنه: بدل بن المحبر، وجويرية بن ضمرة القشيري، وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: هو شيخ لنا ثقة.

أقوال النقاد: قال أحمد بن حنبل: روى عنه هشيم ما أدري له أحاديث، كأنه ضعفه، ولما ذكره العقيلي في «كتابه» قال: كأن أحمد بن حنبل ضعفه.

وقال يحيى بن معين: ثقة، وفي قول آخر: شيخ ضعيف.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٨٤/٢ رقم ١٧٧٠، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم حاتم ٣٦٥/٢-٣٦٦ رقم ١٤٠٨، والثقات لابن حبان ١٤٠/٨، وتهذيب الكمال للمزي ١٥١/٤-١٥٤ رقم ٧٠٨، والكاشف للذهبي ٢٧٠/١ رقم ٥٩٥، وتهذيب التهذيب ٤٥٩/١-٤٦٠ رقم ٨٤٥، وتقريب التهذيب ص ١٢٤ رقم ٧٠٤ وكلاهما لابن حجر.

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»، وكذلك ابن حبان، وابن خلفون.

وقال الذهبي: وثقه ابن معين مرة، وضعفه أخرى، وقد وهم في حديث أو حديثين.

و قال أيضاً: ضُعِّف بلا حجة.

وقال الخزرجي: وثقه ابن المديني وابن معين، وضعفه يحيى في رواية.

وقال ابن حجر: صدوق يهم، من السابعة.

وقال الصريفيني: مات سنة بضع وسبعين ومائة[1].

والراجح: أنه ثقة فقد وثقه من الأئمة: القواريري، وابن معين في قول، وابن المديني، وذكره ابن شاهين، وابن حبان، وابن خلفون في الثقات، ورجح الذهبي توثيقه

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٤/٦٤- ٦٥ رقم ٢٣٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٣٦- ١٣٧ رقم ٣٦٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٢٥١ رقم ١١١٨، والثقات لابن حبان ٦/٢٣٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٧٣ رقم ٢٩٥، و المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون ص ٣٩٥.٣٩٧ رقم ٣٣٦ ، وتهذيب الكمال للمزي ٥/٥٢٦ – ٥٢٨ رقم ١١٥٧، والمغني للضعفاء ١/١٥٣ رقم ١٣٤٦، وديوان الضعفاء ص٧٥ رقم ٨٦١ ، وميزان الاعتدال ١/٤٧٠ رقم ١٧٧١ ثلاثتهم للذهبي، والخلاصة للخزرجي ص ٧٤، وتهذيب التهذيب ٢/٢٢٥ رقم ٤١٦، وتقريب التهذيب ص ١٥٥ رقم ١١٦٦ وكلاهما لابن حجر.

وأما من ضعفه من الأئمة كابن معين في قول وأحمد بن حنبل، فإنهم لم يفسروا جرحهم؛ ولذلك قال الذهبي: إنه ضُعِّف بلا حجة، وقد وهم في حديث أو حديثين.

وقد أشار ابن حجر إلى سبب تضعيفه فقال: يهم.

ووهم هذا الراوي في حديث أو حديثين لا يعني تضعيفه على الإطلاق، فإن مسلما قد أخرج له في صحيحه ، كما أن هذا الراوي من شيوخ القواريري، وهو أعلم بحال شيخه من غيره، وقد قال فيه القواريري هو «شيخ لنا ثقة»، وبذلك يتضح لنا أن القواريري وافق غيره من الأئمة في توثيق الراوي، وخالف آخرين في تضعيفه.

٣- حميد بن الأسود بن الأشقر البصري ، أبو الأسود الكرابيسي: جد أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود.

روى عن: أسامة بن زيد الليثي، وإسماعيل بن أمية، وحبيب بن الشهيد وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن مسلمة قعنب القعنبي، وأبو بشر بكر بن خلف ختن المقرئ، والحسن بن قزعة وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: كان صدوقاً.

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: ثقة.

وقال العقيلي: كان عفان يحمل عليه لأنه روى حديثنا منكراً.

وقال الساجي والأزدي: صدوق عنده مناكير.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الدارقطني: ليس به بأس.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً، من الثامنة[1].

والخلاصة: أنه صدوق يهم قليلاً، وقد وافق القواريري جل الأئمة في تعديله.

٤- زائدة بن أبي الرقاد الباهلي: أبو معاذ البصري الصيرفي، صاحب الْحُلِيَّ ، صديق حماد بن زيد.

روى عن: ثابت البناني، وزياد النميري، وعاصم الأحول.

روى عنه: خالد بن خداش، وعبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: لم يكن به بأس، وكتبت كل شيء عنده.

أقوال النقاد: قال يحيي بن معين: ليس بشيء.

وقال علي بن المديني: روى مناكير.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣٥٧/٢ رقم ٢٧٣٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٧٨/٢ رقم ٣٣٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٨/٣ رقم ٩٦٠، والثقات لابن حبان ١٩٦/٨، وتهذيب الكمال للمزي ٣٥٠/٧-٣٥٢ رقم ١٥٢٣، وتهذيب التهذيب ٣٦/٣-٣٧ رقم ٦١، وتقريب التهذيب ص ١٨١ رقم ١٥٤٢ وكلاهما لابن حجر.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة، ولا ندري منه أو من زياد، ولا أعلم روى عن غير زياد، فكنا نعتبر بحديثه.

وقال أبوداود: لا أعرف خبره.

وقال ابن عدي: يروي عنه المقدمي وغيره أحاديث إفرادات، وفي بعض أحاديثه ما ينكر.

وقال النسائي: لا أدري من هو؟، ومرة: منكر الحديث، ومرة أخرى: ليس بثقة.

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

وقال ابن حبان: يروي مناكير عن مشاهير، لا يحتج بخبره، ولا يكتب إلا للاعتبار.

وقال البزار: لا بأس به، وإنما نكتب من حديثه ما نجد عند غيره.

وقال الذهبي: ضعيف.

وقال ابن حجر: منكر الحديث، من الثامنة[1].

---

(١) تنظر ترجمته في: من كلام أبي زكريا يحيي بن معين في الرجال ص ٦٤رقم ١٥٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٣٣/٣ رقم ١٤٤٥، سؤالات الآجري لأبي داود ٣٥٧/١ رقم ٦٣٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٩٠/٢ رقم ٥٣٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦١٣/٣ رقم ٢٧٧٨، والمجروحين لابن حبان ٣٠٨/١ رقم ٣٦٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٩٥/٤ – ١٩٦ رقم ٧٢٣، وتهذيب الكمال للمزي ٢٧١/٩ – ٢٧٣ رقم ١٩٤٩، وميزان ==

والراجح: أنه لا بأس به فيما لم يخالف من هو أقوى منه ، أما إذا خالف من هو أقوى منه وأتى بالمناكير فهو ضعيف منكر الحديث.

ويفهم ذلك مما قاله القواريري، وابن عدي، والبزار، وابن المديني.

كما أن هذا الراوي من شيوخ القواريري، وقد كتب عنه كل شيء، وخبر حاله؛ ولذلك يُحمل قول القواريري: «لم يكن به بأس» على إذا ما وافق الراوي من هو أقوى منه ، وأما إذا خالف من هو أقوى منه فروايته ضعيفة ومن المناكير.

٥- سكن بن إسماعيل الأصم :

روى عن: هشام بن حسان.

روى عنه: عمرو بن محمد.

قول القواريري في الراوي: ثقة.

أقوال النقاد: قال يحيي بن معين: ثقة[١].

والخلاصة أنه: ثقة، وقد وافق القواريري يحيي بن معين على توثيقه.

==

الاعتدال للذهبي ٦٥/٢ رقم ٢٨٢٤، وتهذيب التهذيب ٣٠٥/٣ – ٣٠٦ رقم ٥٧٠، وتقريب التهذيب ص ٢١٣ رقم ١٩٨١ وكلاهما لابن حجر.

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١٨٣/٤ رقم ٢٤١٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٨٧/٤– ٢٨٨ رقم ١٢٣٩.

٦- سليم بالتصغير ابن أخضر البصري:

روى عن: أشعث بن عبد الملك الحمراني، ورجاء بن أبي سلمة، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبدة الضبي، وأحمد بن عبيد الله الغداني، وعبيد الله بن عمر القواريري، وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: قال: حدثنا سليم بن أخضر، وكان في ابن عون كحماد بن زيد في أيوب.

أقوال النقاد:

قال أحمد بن حنبل: من أهل الصدق والأمانة.

وقال ابن سعد ويحيى بن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وأبو القاسم الطبري: ثقة زاد ابن سعد، وكان ألزمهم لعبد الله بن عون.

وقال أبو حاتم: سليم بن أخضر أعلم الناس بحديث ابن عون.

وقال سليمان بن حرب: حدثنا سليم بن أخضر الثقة المأمون الرضي.

وذكره ابن شاهين، وابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: ثقة ضابط، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة[١].

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١٢٢/٤ رقم ٢١٧٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٤/٤-٢١٥ رقم ٩٣١، وتاريخ اسماء الثقات لابن شاهين ص ١٠٢ رقم ٤٧٨، ==

والخلاصة: أنه ثقة ضابط، وكان من أثبت الناس في ابن عون، وقد وافق القواريري جل الأئمة في تعديله كما أن مسلما أخرج له في صحيحه وهذا يعد وصف للراوي بأنه ثقة .

٧- عبد العزيز بن عبد الصمد أبو عبد الصمد البصري:

روى عن: جميل بن مرة، وحصين بن عبد الرحمن السلمي، وداود بن أبي هند، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وإسماعيل بن مسعود الجحدري وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: كان حافظاً.

أقوال النقاد:

قال أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، والعجلي، وأبو داود، والنسائي: ثقة.

وقال يحيى بن معين: لم يكن به بأس.

وقال أبو حاتم: صالح.

وقال عمرو بن علي: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يوم مات عبد العزيز بن عبد الصمد يقول: ما مات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة يشبهه أو مثله أو أوثق منه.

==

وتهذيب الكمال للمزي ٣٣٨/١١-٣٤٠ رقم ٢٤٨٣، وتهذيب التهذيب ١٦٤/٤ رقم ٢٨٦، وتقريب التهذيب ص ٢٤٩ رقم ٢٥٢٣ وكلاهما لابن حجر.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: أحد الثقات الحفاظ.

وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار التاسعة، ومات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة تسعين ومائة(١).

والخلاصة: أنه ثقة حافظ، وقد وافق القواريري جل الأئمة في تعديله كما أن البخاري ومسلم أخرجا له في صحيحيهما وهذا يعد وصف للراوي بأنه ثقة.

٨- عبد الله بن سلم: صاحب الطيالسة المِسْمَعِي ، وهو ابن سلم بن خالد بن رخيم الباهلي.

روى عن: ابن عون، وعن جده عن سعيد بن جبير.

روى عنه: أبو الوليد الطيالسي، ونعيم بن حماد،ونصر بن علي الجهضمي، وأدركه علي بن الحسين بن الجنيد وكتب عنه وروى عنه.

قول القواريري في الراوي: كان عبد الله من كبار أصحاب ابن عون، إلا أنه قلما كان يحدث.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٢٦/٦ رقم ١٥٧٤، والثقات للعجلي ٩٧/٢ رقم ١١١١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨٨/٥ – ٣٨٩ رقم ١٨٠٩ والثقات لابن حبان ١١٥/٧– ١١٦، وتهذيب الكمال للمزي ١٦٥/١٨–١٦٧ رقم ٣٤٥٩، وتاريخ الإسلام للذهبي ٩١٤/٤ – ٩١٥ رقم ٢٢٠، وتهذيب التهذيب ٣٤٦/٦ – ٣٤٧ رقم ٦٦٧، وتقريب التهذيب ص ٣٥٨ رقم ٤١٠٨ وكلاهما لابن حجر.

أقوال النقاد:

قال علي بن الحسين بن الجنيد: صدوق وكتب عنه وأدركه.

وقال يحيى بن معين: لا أعرفه.

وحكى ابن عدي كلام القواريري ثم قال: لا يحضرني له حديث فأذكره.

وقال الذهبي: لا يدرى من هو(١).

والراجح: أنه صدوق قليل الحديث، ومن جهل حاله كان بسبب قلة تحديثه كما ذكر القواريري، وقد خبر حاله ابن الجنيد والقواريري، فهما أدرى به من غيرهما.

٩- عبد اللّه بن المبارك بن واضح الحنظلي، التميمي: مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي، أحد الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام.

روى عن: أبان بن تغلب، وأبان بن عبد الله البجلي، وأبان بن يزيد العطار وغيرهم.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني، وإبراهيم بن شماس السمرقندي، وإبراهيم بن عبد الله الخلال، وغيرهم.

---

(١) تنظر ترجمته في: تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص ١٨١ رقم ٦٥٠، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧٧/٥ – ٧٨ رقم ٣٦٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦٥/٧ رقم ١٠٨٤، وميزان الاعتدال للذهبي ٤٣٢/٢ رقم ٤٣٦٤.

قول القواريري في الراوي: لم يكن عبد الرحمن بن مهدي يقدم أحداً في الحديث على مالك وابن المبارك.

أقوال النقاد:

قال العجلي: ثقة ثبت في الحديث.

وقال علي بن المديني: ثقة.

وقال أبو حاتم: ثقة إمام.

وقال أبو زرعة: عبد الله بن المبارك اجتمع فيه فقه وسخاء وشجاعة وغزو وأشياء.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الخطيب البغدادي: كان من الربانيين في العلم، الموصوفين بالحفظ، ومن المذكورين بالزهد.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون[1].

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٢١٢/٥ رقم ٦٧٩، والثقات للعجلي ٥٤/٢ رقم ٩٥٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧٩/٥-١٨١ رقم ٨٣٨، والثقات لابن حبان ٧/٧ - ٨، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٨٨/١١-٣٩٩ رقم ٥٢٥٩، وتهذيب الكمال للمزي ٥/١٦-٢٥ رقم ٣٥٢٠، وتهذيب التهذيب ٣٨٢/٥-٣٨٧ رقم ٦٥٧، وتقريب التهذيب ص ٣٢٠ رقم ٣٥٧٠.

والخلاصة: أنه ثقة ثبت إمام فقيه، جمع خصال الخير، وقد وافق القواريري الأئمة في تعديله.

١٠-عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي، العنبري: مولاهم، التنوري ، أبو عبيدة البصري ، والد عبد الصمد بن عبد الوارث.

روى عن: إسحاق بن سويد العدوي، وإسماعيل بن أمية، وأيوب بن موسى وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن الحجاج السامي، وأحمد بن عبدة الضبي، وأزهر بن مروان الرقاشي وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أحد ممن أدركنا مثل حماد، وأصحابه، إلا عن عبد الوارث فإنه كان يثبته، فإذا خالفه أحد من أصحابه، قال: ما قال عبد الوارث ، وقال : لولا الرأي لم يكن به بأس ما رأيت يحيى بن سعيد روى عن أحد من مشايخنا قبل موته إلا عن عبد الوارث.

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: كان ثقة حجة.

وقال: معاذ بن معاذ: سألت أنا ويحيى بن سعيد شعبة عن شيء من حديث أبي التياح، فقال: ما يمنعكم من ذاك الشاب، يعني: عبد الوارث – فما رأيت أحداً أحفظ لحديث أبي التياح منه، فقمنا فجلسنا إليه، فسألناه فجعل يمرها كأنها مكتوبة في قلبه.

وقال أبو جعفر المسندي، قال لي خلف: قال لي عبد الصمد بن عبد الوارث أنه كان عند شعبة فلما قال، يعني: أباه، قال شعبة: تعرف الإتقان في قفاه.

وقال أحمد بن حنبل: كان عبد الوارث أصح الناس حديثاً عن حسين المعلم، وكان صالحاً في الحديث.

وقال ابن معين: ثقة إلا أنه كان يرى القدر ويظهره.

وقال معاوية بن صالح: قلت ليحيى بن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: عبد الوارث بن سعيد، مع جماعة سماهم.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: عبد الوارث؟ قال: هو مثل حماد بن زيد في أيوب، قلت: فالثقفي أحب إليك، أو عبد الوارث؟ قال: عبد الوارث قلت: فابن علية أحب إليك في أيوب أو عبد الوارث؟ قال: عبد الوارث.

وقال أبو زرعة: ثقة.

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، ممن يعد مع ابن علية، وبشر بن المفضل ووهيب، يعد من الثقات، هو أثبت من حماد بن سلمة.

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال العجلي: ثقة وكان يرى القدر ولا يدعو إليه.

ووثقه ابن نمير.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان قدرياً متقناً في الحديث كان شعبة يقول يعرف الإتقان في قفاه.

وقال عبيد الله بن عمير: لولا الرأي لم يكن به بأس سمعته يقول لولا إني أعلم أن كل شيء روى عمرو بن عبيد حق لما رويت عنه شيئا أبداً.

وقال الساجي: كان قدرياً صدوقاً متقناً ذم لبدعته كان شعبة يطريه والذي وضع منه القدر فقط.

وقال الذهبي: كان يضرب المثل بفصاحته، وإليه المنتهى في التثبت، إلا أنه قدري متعصب لعمرو بن عبيد، وكان حماد بن زيد ينهى المحدثين عن الحمل عنه للقدر.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت، رمي بالقدر، ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة.

وقد تعقب البخاري من رماه بالقدر فقال: قال عبد الصمد: إنه لمكذوب على أَبِي ، وما سمعته منه يقول قط في القدر، وقال: هدبة بن خالد : سمعت عبد الوارث يقول: ما رأيت الاعتزال قط[1].

والخلاصة: أنه ثقة ثبت وقد وافق القواريري جل الأئمة في تعديله كما أن البخاري ومسلم أخرجا له في صحيحيهما وهذا يعد وصف للراوي بأنه ثقة.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١١٨/٦ رقم ١٨٩١، والثقات للعجلي ١٠٧/٢ رقم ١١٤٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧٥/٦-٧٦ رقم ٣٨٦، والثقات لابن حبان ١٤٠/٧، وتهذيب الكمال للمزي ٤٧٨/١٨-٤٨٤ رقم ٣٥٩٥، وميزان الاعتدال للذهبي ٦٧٧/٢ رقم ٥٣٠٧، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٦٨/٨-٣٧٠ رقم٣٣٩٩، وتهذيب التهذيب ٤٤١/٦- ٤٤٣ رقم ٨٢٦، وتقريب التهذيب ص٣٦٧ رقم ٤٢٥١ وكلاهما لابن حجر.

١١-عون بن موسى أبو روح البصري:

روى عن: معاوية بن قرة، والحسن البصري، وإياس بن معاوية، وغيرهم.

روى عنه: أبو سلمة، واللاحقي.

قول القواريري في الراوي: ثقة.

أقوال النقاد:

قال يحيي بن معين والعجلي وابن شاهين: ثقة.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات(١).

والخلاصة: أنه ثقة وقد وافق القواريري جل الأئمة في توثيقه.

١٢-عبيد الله بن عبد الملك أبو كلثوم العبدي:

روى عن: الأشعث بن جابر الحداني.

روى عنه: عبيد الله بن عمر القواريري.

قول القواريري في الراوي: قال ابن شاهين: روى عنه القواريري، ووثقه.

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١٧/٧ رقم ٧٥، والثقات للعجلي ١٩٧/٢ رقم ١٤٥٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨٦/٦ رقم ٢١٥١، والثقات لابن حبان ٢٨٠/٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٤٣ رقم ١١٢٤.

أقوال النقاد:

قال ابن شاهين: ثقة.

وقال البخاري: منكر الحديث(١).

والراجح: أنه ثقة، فقد روى عنه القواريري وخبر حاله، وقد وافق ابن شاهين في توثيقه.

١٣-فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي ، اليربوعي: أبو علي الزاهد، أحد صلحاء الدنيا وعبادها.

روى عن: أبان بن أبي عياش، وإسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن سوار وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن أحمد الخزاعي، وخادمة إبراهيم بن الأشعث البخاري، وإبراهيم بن بشار الصوفي وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: أفضل من رأيت من المشايخ: بشر بن منصور السليمي، وفضيل بن عياض، وعون بن معمر، وحمزة بن نجيح.

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: كان ثقة نبيلاً فاضلاً عابداً ورعاً كثير الحديث.

وقال سفيان بن عيينة: ثقة.

---

(١) تنظر ترجمته في: تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٦٤ رقم ٩٥٠، وميزان الاعتدال للذهبي ١٣/٣ رقم ٥٣٨٢، ولسان الميزان لابن حجر ٣٣٤/٥ رقم ٥٠٢٥.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: قال عبد الرحمن بن مهدي: فضيل بن عياض رجل صالح ولم يكن بحافظ.

وقال العجلي: كوفي، ثقة، متعبد، رجل صالح، سكن مكة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: ثقة مأمون، رجل صالح.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال الذهبي: شيخ الحرم وأحد الاثبات، مجمع على ثقته وجلالته، ولا عبرة بما رواه أحمد بن أبي خيثمة، قال: سمعت قطبة بن العلاء يقول: تركت حديث فضيل بن عياض، لأنه روى أحاديث أذرى فيها على عثمان ﷺ.

فمن قطبة ! وما قطبة حتى يجرح، وهو هالك.

وقال ابن حجر: ثقة عابد إمام، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل قبلها[1].

والخلاصة: أنه ثقة عابد إمام وقد وافق القواريري جل الأئمة في تعديله كما أن البخاري ومسلم أخرجا له في صحيحيهما وهذا يعد وصف للراوي بأنه ثقة.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١٢٣/٧ رقم ٥٥٠، والثقات للعجلي ٢٠٧/٢ رقم ١٤٨٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧٣/٧ رقم ٤١٦، والثقات لابن حبان ٣١٥/٧، وتهذيب الكمال للمزي ٢٨١/٢٣-٣٠٠ رقم ٤٧٦٣، وميزان الاعتدال للذهبي ٣٦١/٣ رقم ٦٧٦٨، وتهذيب التهذيب ٢٩٤/٨-٢٩٧ رقم ٥٤٠، وتقريب التهذيب ص ٤٤٨ رقم ٥٤٣١ وكلاهما لابن حجر.

١٤-مسلمة بن علقمة المازني، أبو محمد البصري: إمام مسجد داود بن أبي هند.

روى عن: إياس بن دغفل، وداود بن أبي هند، ويزيد الرقاشي.

روى عنه: أحمد بن أيوب بن راشد الضبي، وبشر بن معاذ العقدي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: حدثنا مسلمة بن علقمة، وكان عالماً بحديث داود بن أبي هند حافظاً له، وكان يقال: في حفظه شيء.

أقوال النقاد:

قال أحمد بن حنبل: شيخ ضعيف الحديث، حدث عن داود بن أبي هند أحاديث مناكير، وأسند عنه.

وقال أيضاً: لم يكن يحيي بن سعيد بالراضي عنه.

وقال يحيى بن معين: ثقة.

وقال أبو زرعة: لا بأس به، يحدث عن داود بن أبي هند أحاديث حسان.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: وله عن داود مناكير وما لا يتابع عليه من حديثه كثير.

وذكر له ابن عدي أحاديث، وقال: وله غير ما ذكرت مما لا يتابع عليه.

وقال الساجي: روى عن داود بن أبي هند مناكير، وكان قدرياً، سمعت بن مثنى يقول: ما سمعت عبد الرحمن يحدث عنه بشيء؛ أراه لبدعته.

وقال أبو القاسم البغوي: بصري صالح الحديث.

وقال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داود عن مسلمة بن علقمة، فقال: ترك عبد الرحمن حديثه.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من الثامنة[1].

والخلاصة: أنه صدوق له أوهام، وأما حديثه عن أبي داود بن أبي هند فقد كان حافظاً له، وإن كان في حفظه شيء كما قال القواريري الذي عرف حاله وخبر مروياته؛ لأنه من شيوخه الذين روى عنهم.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣٨٨/٧ رقم ١٦٩٠، وسؤالات الآجري لأبي داود ١٤٧/٢-١٤٨ رقم ١٤١٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢١٢/٤ رقم ١٧٩٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦٧/٨- ٢٦٨ رقم ١٢٢١، والثقات لابن حبان ١٨٠/٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢١/٨- ٢٢ رقم ١٨٠٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٣٣ رقم ١٤٢٧، وتهذيب الكمال للمزي ٥٦٥/٢٧- ٥٦٧ رقم ٥٩٥٧، وتهذيب التهذيب ١٤٤/١٠-١٤٥ رقم ٢٧٧، وتقريب التهذيب ص ٥٣١ رقم ٦٦٦١ وكلاهما لابن حجر.

١٥-محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي ، أبو عبد الله البصري:

روى عن: الحارث بن عمير البصري، وشعبة بن الحجاج، ومحمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن محمد بن أنس الدورقي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وحجاج بن النعمان، وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: **قال ابن شاهين في الثقات**: **قال عبيد الله بن عمر القواريري**: **ثقة**.

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال عمرو بن علي: روى أحاديث منكرة، وهو متروك الحديث.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأه علينا في كتاب «الشفعة».

وقال أبو حاتم: ضعيف.

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير.

وذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، وقال: ولمحمد بن الحارث غير ما ذكرت، وعامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا دواد عن محمد بن الحارث الحارثي فقال: بلغني عن بندار قال: ما في قلبي منه شيء، البلية من ابن البيلماني.

وقال البزار: مشهور ليس به بأس، وإنما تأتي هذه الأحاديث من ابن البيلماني.

وقال الساجي: يحدث عن ابن البيلماني بمناكير.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: ضعفوه.

وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة[1].

والراجح: أنه ليس به بأس في غير أحاديث ابن البيلماني، وقد خالف القواريري جل الأئمة في توثيقه.

(١) تنظر ترجمته في: تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٢٢٩/٤ رقم ٤٠٩٢، وسؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ص ١٢٥ رقم ٧٢٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٣١/٥ رقم ١٦٠٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣١/٧ رقم ١٢٧٠، والثقات لابن حبان ٥٧/٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٨٠/٧-٣٨٤ رقم ١٦٦٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٠٨ رقم ١٢٥٨، وتهذيب الكمال للمزي ٢٩/٢٥-٣٢ رقم ٥١٢٩، وميزان الاعتدال للذهبي ٥٠٤/٣ رقم ٧٣٣٥، وتهذيب التهذيب ١٠٥/٩ رقم ١٤٠ وتقريب التهذيب ص٤٧٢ رقم ٥٧٩٧ وكلاهما لابن حجر.

١٦- محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القُطَعِي البصري: ابن أخي حزم بن أبي حزم، وسهيل بن أبي حزم، وابن عم محمد بن يحيى بن أبي حزم، واسم أبي حزم: مهران، ويقال: عبد الله.

روى عن: عثمان بن سعد الكاتب، وعمر بن عامر البصري، ويحيى بن أبي إسحاق الحضرمي، ويونس بن عبيد.

روى عنه: أبو إسحاق إسماعيل بن سيف البصري، وعبيد الله بن عمر القواريري.

قول القواريرى في الراوي: محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القطعي، كان صاحب سنة، وكان حماد بن زيد يقدمه.

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.

وقال الذهبي: وثق.

وقال ابن حجر: صدوق من الثامنة[١].

والراجح: أنه صدوق، وهو شيخ القواريري، وقد وافق غيره في تعديله.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١٦٨/١ رقم ٥٠٠، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم حاتم ١٦/٨ رقم ٦٩، والثقات لابن حبان ٦٠/٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢١٠ رقم ١٢٦٦، وتهذيب الكمال للمزي ٢٧/٢٦-٢٩ رقم ٥٤٢٩، والكاشف للذهبي ١٩٧/٢ رقم ٥٠١٩، وتهذيب التهذيب ٣١٨/٩-٣١٩ رقم ٥٢٩، وتقريب التهذيب ص ٤٩٤ رقم ٦١٠٣ وكلاهما لابن حجر.

١٧-يزيد بن زريع العَيْشِي ، أبو معاوية البصري: من بكر بن وائل، وقيل: التيمي، من تيم من بني عبس، ويقال: من تيم اللات بن ثعلبة، وقال ابن حبان: يزيد بن زريع بن يزيد.

روى عن: إبراهيم بن العلاء أبي هارون الغنوي، وإسرائيل بن يونس، وأيوب السختياني، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبدة الضبي، وأحمد بن أبي عبيد الله السليمي، وأبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: لم يكن يحيى بن سعيد يقدم في سعيد أحداً إلا يزيد بن زريع.

أقوال النقاد:

قال محمد بن سعد: كان ثقة حجة، كثير الحديث.

وقال يحيى بن سعيد القطان: لم يكن ها هنا أحد أثبت من يزيد بن زريع.

وقال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وكان ريحانة البصرة، ما أتقنه وما أحفظه يا لك من صحة حديث صدوق متقن، وكل شيء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة فلا تبالي أن لا تسمعه من أحد، سماعه من سعيد قديم، وكان يأخذ الحديث بنية.

وقال يحيى بن معين: ثقة، ومرة أخرى: الصدوق الثقة المأمون.

وسئل يحيي بن معين عن يزيد بن زريع وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي أيهما تقدم؟ فقال: يزيد أوثق.

وقال معاوية بن صالح: قلت ليحيى بن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: يزيد بن زريع، وذكر آخرين.

وقال سعيد بن صالح: رأيت ابن المبارك مر على رجل بهمذان يحدث عن يزيد بن زريع، فقال: عن مثله فحدث.

وقال أبو عوانة: صحبت يزيد بن زريع أربعين سنة يزداد في كل سنة خيراً.

وقال بشر بن الحارث: كان متقناً حافظاً، ما أعلم إني رأيت مثله ومثل صحة حديثه.

وقال عمرو بن علي: أعلى من روى عن شعبة ممن روى عنه: يزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد، وخالد بن الحارث، ومعاذ، وهو من أثبت الناس.

وقال أبو حاتم: ثقة إمام.

وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة[1].

---

(١) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢١٢/٧ رقم ٣٣١٤، والثقات للعجلي ٣٦٢/٢ رقم ٢٠١٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦٣/٩-٢٦٥ رقم ١١١٣، والثقات لابن حبان ٦٣٢/٧، وتهذيب الكمال للمزي ١٢٤/٣٢-١٣٠ رقم ٦٩٨٧، وتهذيب التهذيب ٣٢٥/١١-٣٢٨ رقم ٦٢٦، وتقريب التهذيب ص ٦٠١ رقم ٧٧١٣ وكلاهما لابن حجر.

والخلاصة: أنه ثقة ثبت، وقد وافق القواريري جل الأئمة في تعديله كما أن البخاري ومسلم أخرجا له في صحيحيهما وهذا يعد وصف للراوي بأنه ثقة.

المطلب الثاني

الرواة الذين جرحهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري

إن المتأمل والناظر في الرواة الذين جرحهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري نجد أنه قد جرح عدداً من الرواة بألفاظ مختلفة ومتباينة؛ مما يدل على اجتهاده واستقلاله في نقد الرجال.

وفيما يلي أتناول هؤلاء الرواة المجروحين مرتباً إياهم ترتيباً أبجدياً هجائياً ذاكراً في كل راو من الرواة قول القواريري وأقوال غيره من النقاد، متبعاً ذلك بالترجيح بين الأقوال، أو بذكر الخلاصة في الراوي مستنبطاً ذلك من أقوال النقاد.

الرواة المجرحون مرتبين ترتيبا أبجدياً هجائياً:

١- حكيم بن خِذام ، الأزدي ، البصري ، أَبو سُمَير:

روى عن: عبد الملك بن عمير، وثابت البناني، والأعمش، وغيرهم.

وروى عنه: عبيد الله القواريري، ومحمد بن عبد الله بن بزيع، ولوين، وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: لقيته، وكان من عباد الله الصالحين.

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: متروك الحديث.

وَقال البخاري: منكر الحديث يرى القدر.

وقال أبو داود: لا يكتب حديثه.

وقال الساجي: يحدث بأحاديث بواطيل، زعم أنه سمع من الأعمش.

وقال العقيلي: في حديثه وهم.

وذكر له ابن عدي أحاديث، ثم قال: وهو ممن يكتب حديثه.

وقال النسائي: ضعيف(١).

والراجح: أنه متروك الحديث ، وإن كان صالحا في ديانته .

٢- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي: من بني قيس بن ثعلبة من أنفسهم، أبو محمد البصري.

روى عن: الأخضر بن عجلان، وأسامة بن زيد المدني، وإسماعيل بن مسلم العبدي، وغيرهم.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١٨/٣ رقم ٧٤، وسؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ص ٢٠٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٨٢/٢ رقم ٣٩٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٣/٣ رقم ٨٨٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥١٣/٢-٥١٥ رقم ٤٠٤، وميزان الاعتدال للذهبي ٥٨٥/١ رقم ٢٢١٨، ولسان الميزان لابن حجر ٢٦٠/٣-٢٦٢ رقم ٢٧١٤.

روى عنه: إبراهيم بن دينار، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وإبراهيم بن مرزوق البصري، وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: قال أبو داود: كان القواريري لا يحدث عن روح، وأكثر ما أنكر عليه تسعمائة حديث، حدَّث بها عن مالك سماعاً.

أقوال النقاد:

وتعقب يحيى بن معين أبا داود فقال: القواريري، يعني: عبيد الله – يحدث عن عشرين شيخاً من الكذابين، ثم يقول: لا أحدث عن روح بن عبادة!

وقال علي بن المديني: نظرت لروح بن عبادة في أكثر من مائة ألف حديث كتبت منها عشرة آلاف، و قيل لعلي بن المديني: كانوا يقولون أن يحيى بن سعيد كان يتكلم في روح بن عبادة، فقال علي: فإني لعند يحيى بن سعيد يوماً إذ جاءه روح بن عبادة فسأله عن شيء من حديث أشعث، فلما قام قلت ليحيى بن سعيد: أما تعرف هذا؟ قال: لا . يعني: أنه لم يعرفه يحيى باسمه . قلت: هذا روح بن عبادة، قال: هذا روح ما زلت أعرفه يطلب الحديث ويكتبه! قال علي: ولقد كان عبد الرحمن بن مهدي يطعن على روح بن عبادة، وينكر عليه أحاديث ابن أبي ذئب عن الزهري مسائل كانت عنده، قال علي: فلما قدمت علي معن بن عيسى بالمدينة سألته أن يخرجها إلي . يعني: أحاديث ابن أبي ذئب عن الزهري هذه المسائل . فقال لي معن: وما تصنع بها هي عند بصري لكم كان عندنا ها

هنا حين قرأ علينا ابن أبي ذئب هذا الكتاب، قال علي: فأتيت عبد الرحمن بن مهدي فأخبرته فأحسبه قال: استحله لي.

وقال يحيى بن معين: صدوق ثقة، ومرة أخرى: ليس به بأس صدوق، حديثه يدل على صدقه، يحدث عن ابن عون، ثم يحدث عن حماد بن زيد، عن ابن عون.

وقيل ليحيى: زعموا أن يحيى القطان كان يتكلم فيه، فقال: باطل، ما تكلم يحيى القطان فيه بشيء، هو صدوق.

وقال أبو حاتم: صالح محله الصدق.

وقال عفان بن مسلم: روح بن عبادة هو عندي أحسن حديثاً من خالد بن الحارث، وأحسن حديثاً من زيد بن زريع فلم تركناه؟، يعني كأنه يطعن عليه فقال أبو خيثمة: ليس هذا بحجة كل من تركته أنت ينبغي أن يترك، أما روح بن عبادة فقد جاز حديثه، الشأن فيمن بقي، كما أن عفان لو كان عنده حجة مما يسقط بها روح بن عبادة لاحتج بها في ذلك الوقت.

وقال الخطيب البغدادي: روح بن عبادة كان من أهل البصرة، فقدم بغداد وحدث بها مدة طويلة، ثم انصرف إلى البصرة فمات بها، وكان كثير الحديث، وصنف الكتب في السنن والأحكام، وجمع التفسير، وكان ثقة.

وقال العجلي: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: ثقة مشهور حافظ من علماء أهل البصرة.

وقال ابن حجر: ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين[1].

والخلاصة: أنه ثقة حافظ صاحب تصانيف، وقد خالف القواريري الأئمة في تجريحه.

٣- سيار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري:

روى عن: بشر بن منصور السليمي، وجعفر بن سليمان الضبعي وجل روايته عنه، والحارث بن نبهان، ورياح بن عمرو القيسي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وسليمان بن داود القزاز، وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: سألت القواريري عنه فقال: لم يكن له عقل كان معي في الدكان، قلت للقواريري: يتهم بالكذب؟ قال: لا.

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان جماعاً للرقائق.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣٠٩/٣ رقم ١٠٥٢، والثقات للعجلي ٣٦٥/١ رقم ٤٨٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٩٨/٣-٤٩٩ رقم ٢٢٥٥، والثقات لابن حبان ٢٤٣/٨، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٨٥/٩-٣٩١ رقم ٤٤٥٦، وتهذيب الكمال للمزي ٢٣٨/٩-٢٤٥ رقم ١٩٣٠، وميزان الاعتدال للذهبي ٥٨/٢-٦٠ رقم ٢٨٠٢، وتهذيب التهذيب ٢٩٣/٣-٢٩٦ رقم ٥٤٩، وتقريب التهذيب ص ٢١١ رقم ١٩٦٢ وكلاهما لابن حجر.

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير.

وقال العقيلي: أحاديثه مناكير ضعفه ابن المديني.

وقال الأزدي: عنده مناكير.

وقال الذهبي: صدوق، ومرة أخرى: صالح الحديث، فيه خفة، ولم يضعفه أحد، بل قال الأزدي: عنده مناكير.

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من كبار التاسعة، مات سنة مائتين أو قبلها[1].

والخلاصة: أنه صدوق له أوهام، وقد وصفه القواريري بأنه لم يكن له عقل، وفي ذلك إشارة إلى خفة في الضبط وأن له أوهام.

٤- عبدالله بن سلمة الأفطس:

روى عن: جعفر بن محمد والأعمش، وأبي جعفر الخطمي، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم .

روى عنه: إبراهيم بن موسى، وعمر بن شبة النميري.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١٦١/٤ رقم ٢٣٣٤، وسؤالات الآجري لأبي داود ٤٥/٢ رقم ١٠٦٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٧/٤ رقم ١١١١، والثقات لابن حبان ٢٩٨/٨، وتهذيب الكمال للمزي ٣٠٧/١٢-٣٠٨ رقم ٢٦٦٦، والكاشف ٤٧٥/١ رقم ٢٢١٤، والمغني في الضعفاء ٢٩١/١ رقم ٢٧١١، وميزان الاعتدال ٢٥٣/٢-٢٥٤ رقم ٣٦٢٨ ثلاثتهم للذهبي، وتهذيب التهذيب ٢٩٠/٤ رقم ٥٠٨، وتقريب التهذيب ص ٢٦١ رقم ٢٧١٤ وكلاهما لابن حجر.

قول القواريري: لم يكن يكذب، ولكن كان في لسانه لباس[1].

أقوال النقاد:

قال علي ابن المديني: عبد الله بن سلمة الأفطس ذهب حديثه، وقال أيضاً: قلت ليحيى بن سعيد القطان أن عبد الله بن سلمة الأفطس يزعم أنه كان يسأل المحدثين فقال يحيى: ما سأل عند أحد وأنا معه، وأنا كنت أسأل وأكتب، ثم ينسخها مني.

وقال أحمد بن حنبل: عبد الله بن سلمة الأفطس ترك الناس حديثه، ثم قال: كان يجلس إلي أزهر السمان فيحدث أزهر فيكتب على الأرض: كذب كذب، وكان خبيث اللسان، فأنكر عليه يحيى وعبد الرحمن فترك حديثه.

وقال عمرو بن علي: وهو متروك الحديث.

وقال أبو حاتم: كان متروك الحديث ترك حديثه يحيى وعبد الرحمن، وذكره العقيلي في الضعفاء.

وذكره له ابن عدي أحاديث وقال: وعبد الله بن سلمة له غير ما ذكرت من الحديث، وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: كان سيء الحفظ فاحش الخطأ كثير الوهم، تركه أحمد ويحيى.

---

(١) أي: لبس وخلط واختلاط، يقال: لبس عليه الأمر أي خلط والتبس عليه. ينظر: الصحاح للجوهري ٣/٩٧٣-٩٧٤، ومختار الصحاح للرازي ص٢٧٨.

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين وقال في العلل: ليس بقوي[1].

والخلاصة: أنه ضعيف الحديث، لم يكن يكذب فيه، بل كان في لسانه خلط واختلاط، وقد وافق القواريري جل الأئمة في تضعيفه.

٥- عمرو بن مرزوق الباهلي: يقال مولاهم، أبو عثمان البصري.

روى عن: حرب بن شداد، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وغيرهم.

روى عنه: البخاري مقروناً بغيره، وأبو داود، وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: كان يحيى بن سعيد لا يرضي عمرو بن مرزوق.

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث عن شعبة.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١٠٠/٥ رقم ٢٨٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٦٤ رقم ٣٤٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٤٠/٣-٢٤١ رقم ٨١٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٩/٥-٧٠ رقم ٣٢٩، والمجروحين لابن حبان ٢٠/٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٢٦/٥-٣٢٨ رقم ١٠٠٧، وتاريخ أسماء الثقات ص ١٢٨ رقم ٦٤٧، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص ١١٩رقم ٣٣٧ وكلاهما لابن شاهين، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٦٠/٢ رقم ٣١٠.

وقال أحمد بن حنبل: ثقة مأمون، فتشنا عما قيل فيه فلم نجد له أصلاً.

وقال أبو زرعة: سمعت أحمد بن حنبل، وقلت له: إن علي بن المديني يتكلم في عمرو بن مرزوق؟ فقال: عمرو بن مرزوق رجل صالح لا أدري ما يقول علي!

وقال ابن المديني: ذهب حديثه.

وقال يحيى بن معين: ثقة مأمون، صاحب غزو وقرآن وفضل، وحمده جداً.

وقال أبو حاتم: كان ثقة من العباد، ولم نجد أحداً من أصحاب شعبة كتبنا عنه كان أحسن حديثاً منه.

وقال الساجي: صدوق، من أهل القرآن والجهاد، كان أبو الوليد يتكلم فيه، وكان ابن معين يطري عمرو بن مرزوق ويرفع ذكره، يعني ولا يصنع ذلك بأبي داود لطاعة أبي داود لعلي بن المديني.

وقال ابن عمار الموصلي: ليس بشيء.

وقال العجلي: عمرو بن مرزوق بصري ضعيف يحدث عن شعبة ليس بشيء.

وقال الدارقطني: صدوق كثير الوهم.

وقال الحاكم: سيء الحفظ.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ.

وقال الذهبي: ثقة فيه بعض الشيء.

وقال ابن حجر: ثقة فاضل له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين(١).

والخلاصة: أنه ثقة فاضل له أوهام، وقد خالف القواريري غيره من الأئمة في تجريحه.

٦- محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي: أبو بكر البصري بندار، وإنما قيل له: بندار؛ لأنه كان بندارا في الحديث، والبندار: الحافظ.

روى عن: إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، وأزهر بن سعد السمان، وأمية بن خالد وغيرهم.

روى عنه: الجماعة، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي، وإسحاق بن إبراهيم البستي القاضي وغيرهم.

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٣/٦ رقم ٢٦٧٧، والثقات للعجلي ١٨٤/٢ رقم ١٤٠٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦٣/٦-٢٦٤ رقم ١٤٥٦، والثقات لابن حبان ٤٨٤/٨، وتهذيب الكمال للمزي ٢٢٤/٢٢-٢٣٠ رقم ٤٤٤٦، والكاشف للذهبي ٨٨/٢ رقم ٤٢٢٨، وتهذيب التهذيب ٩٩/٨-١٠١ رقم ١٦٠، وتقريب التهذيب ص ٤٢٦ رقم ٥١١٠، وكلاهما لابن حجر.

قول القواريري في الراوي: قال ابن الدورقي: رأيت القواريري لا يرضاه وقال: كان صاحب حَمَام.

أقوال النقاد:

قال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث، وكتبت عن أبي موسى شيئاً، وهو أثبت من بندار، ثم قال: لولا سلامة في بندار ترك حديثه.

وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ: حدثنا محمد بن جعفر المطيري، قال: حدثنا عبد الله بن الدورقي، قال: كنا عند يحيى بن معين وجرى ذكر بندار فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه.

وقال أبو الفتح الأزدي: بندار قد كتب الناس عنه وقبلوه، وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه، وما رأيت أحدا ذكره إلا بخير وصدق.

وقال عبد الله بن محمد بن سيار أيضاً: أبو موسى وبندار ثقتان، وأبو موسى أحج لأنه كان لا يقرأ إلا من كتابه، وبندار يقرأ من كل كتاب.

وقال العجلي: بندار بصري، ثقة، كثير الحديث، وكان حائكاً.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: صالح لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان ممن يحفظ حديثه ويقرؤه من حفظه.

وقال الدارقطني: من الحفاظ الأثبات.

وقال الذهبي: ثقة صدوق كذبه الفلاس، فما أصغى أحد إلى تكذيبه لتيقنهم أن بنداراً صادق أمين، وقد احتج به أصحاب الصحاح كلهم، وهو حجة بلا ريب.

وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة(١).

والراجح: أنه ثقة حافظ، ولا نعول على قول ابن الدورقي: «ورأيت القواريري لا يرضاه وقال: كان صاحب حمام»، فهذا الأمر لا يعد سبباً في تجريح الراوي.

٧- محمد بن شجاع، أبو عبد الله، يعرف بابن الثَّلْجي: كان فقيه أهل العراق في وقته، وهو من أصحاب الحسن بن زياد اللؤلؤي.

روى عن: يحيى بن آدم، وإسماعيل ابن علية، ووكيع، وغيرهم.

روى عنه: يعقوب بن شيبة، وابن ابنه محمد بن أحمد بن يعقوب، وعبد الوهاب بن أبي حية، وغيرهم.

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٤٩/١ رقم ٩٨، وسؤالات الآجري لأبي داود ٢٠/١ رقم ١٣، والثقات للعجلي ٢٣٢/٢ رقم ١٥٧٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٤/٧ رقم ١١٨٧، والثقات لابن حبان ١١١/٩، وتهذيب الكمال للمزي ٥١١/٢٤-٥١٨ رقم ٥٠٨٦، وميزان الاعتدال للذهبي ٤٩٠/٣-٤٩١ رقم ٧٢٦٩، وتهذيب التهذيب ٧٠/٩-٧٣ رقم ٨٧، وتقريب التهذيب ص ٤٦٩ رقم ٥٧٥٤ وكلاهما لابن حجر.

قول القواريري في الراوي: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت القواريري قبل أن يموت بعشرة أيام وذكر ابن الثلجي، فقال: هو كافر، فذكرت ذلك لإسماعيل القاضي فسكت، فقلت له: ما أكفره إلا بشيء سمعه منه ؟ قال: نعم.

أقوال النقاد:

قال أحمد بن حنبل: مبتدع، صاحب هوى.

وقال: الساجي: كذاب، احتال في إبطال الحديث عن رسول الله ﷺ ورده نصرة لأبي حنيفة ورأيه.

وقال ابن عدي: كان يضع أحاديث في التشبيه وينسبها إلى أصحاب الحديث يثلبهم بذلك.

وقال أبو الفتح الأزدي: محمد بن شجاع الثلجي البغدادي كذاب، لا تحل الرواية عنه؛ لسوء مذهبه، وزيغه عن الدين.

وقال موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب: محمد بن شجاع الثلجي، كذاب خبيث.

وقال المزي: كان أحد الجهمية القائلين بالوقف في القرآن والمصنفين في ذلك، ولعثمان بن سعيد الدارمي كتاب في الرد عليه وعلى صاحبه بشر بن غياث المريسي وغيرهما من الجهمية.

وقال الذهبي: جاء من غير وجه أنه كان ينال من أحمد وأصحابه، ويقول: إيش قام به أحمد! قال المروزي: أتيته ولمته، فقال: إنما أقول كلام الله، كما أقول: سماء الله وأرض الله، وكان المتوكل هم بتوليته

القضاء، فقيل له: هو من أصحاب بشر المريسي، فقال: نحن نعد في أصحاب بشر فقطع الكتاب.

وقال ابن حجر: متروك ورمي بالبدعة، من كبار الحادية عشرة، ومات وهو في صلاة العصر ساجداً لأربع ليال خلون من ذي الحجة سنة خمس أوست وستين ومائتين(١).

والخلاصة: أنه متروك ورمي بالبدعة، وقد خالف القواريري غيره من الأئمة في تكفيره.

٨- الوليد بن يزيد الهدادي، أبو هاشم البصري: أخو خالد بن يزيد.

روى عن: أبي عبد الدائم عبد الملك بن كردوس.

روى عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وسليمان بن عثمان الكلابي العطار البصري، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم.

(١) تنظر ترجمته في: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/٥٥٠-٥٥١ رقم ١٧٧٦، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/٣١٥-٣١٨ رقم ٨٩٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٧٠ رقم ٣٠٣٥، وتهذيب الكمال للمزي ٢٥/٣٦٢-٣٦٥ رقم ٥٢٨٦، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/٥٧٧-٥٧٩ رقم ٧٦٦٤، وتهذيب التهذيب ٩/٢٢٠-٢٢١ رقم ٣٤٥، وتقريب التهذيب ص ٤٨٣ رقم ٥٩٥٤، وكلاهما لابن حجر.

قول القواريري في الراوي: قال ابن حبان كان القواريري يحمل عليه حملاً شديداً.

أقوال النقاد:

قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن أقوام مجاهيل أشياء مناكير.

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين.

وقال الذهبي: مكثر عن الشيوخ المجاهيل.

وقال ابن حجر: مستور، من الثامنة[1].

والخلاصة: أنه ضعيف، وقد وافق القواريري غيره من الأئمة في تجريحه.

٩- يحيى بن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري: يكنى أبا بردة.

روى عن: أبيه، وعن إسماعيل بن أبي خالد، وابن جريج.

روى عنه: العلاء بن عمرو الحنفي، ومحمد بن عقبة السدوسي، وعبيد الله بن عمر القواريري وغيرهم.

---

(١) تنظر ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩١/٩ رقم ٢١، والمجروحين لابن حبان ٧٨/٣ رقم ١١٣٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٨٨/٣ رقم ٣٦٧٧، وتهذيب الكمال للمزي ١١٠/٣١-١١١ رقم ٦٧٤٧، وميزان الاعتدال للذهبي ٣٥٠/٤ رقم ٩٤١٨، وتهذيب التهذيب ١٥٨/١١ رقم ٢٦٤، وتقريب التهذيب ص ٥٨٤ رقم ٧٤٦٦ وكلاهما لابن حجر.

قول القواريري في الراوي: ضعيف الحديث.

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ضعيف.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالمتروك، يكتب حديثه.

وقال أبو زرعة: منكر الحديث.

وقال ابن نمير: ما يسوى تمرة.

وقال صالح جزرة: ضعيف، روى عشرة أحاديث مناكير وحديث: «إذا جلس القاضي» ليس له أصل، وابن جريج لا يحتمل هذا.

وذكره الساجي، وابن عدي، وابن الجارود، وابن الجوزي في الضعفاء.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث[1].

والخلاصة: أنه ضعيف الحديث، وقد وافق القواريري جل الأئمة في تضعيفه.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٤/٨ رقم ٢٩٣٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣١/٩-١٣٢ رقم ٥٥٥، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٨١/١٦-١٨٣ رقم ٧٤٠٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧٣/٩-٧٤ رقم ٢١٢٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٩٢/٣رقم ٣٦٩٥، وميزان الاعتدال للذهبي ٣٦٥/٤-٣٦٦ رقم ٩٤٦٤، ولسان الميزان لابن حجر ٤١٨/٨-٤٢٠ رقم ٨٤١٧.

١٠- يحيى بن مسلم: ويقال: ابن سليم، ويقال: ابن سليمان، ويقال: ابن أبي خليد، الأزدي، أبو سليم، ويقال: أبو السلم، ويقال: أبو مسلم، ويقال: أبو الحكم البصري، المعروف بالبكاء، مولى القاسم بن الفضل الحداني الأزدي.

روى عن: إبراهيم النخعي، والحسن البصري، ورفيع أبي العالية، وغيرهم.

روى عنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وأبو حسان خليد بن حسان، وغيرهم.

قول القواريري في الراوي: لم يكن يحيى بن سعيد يرضاه.

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله.

وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: قال لي حنبل: سمعت عمي يقول: يحيى البكاء ليس بثقة ؟ فقال: هو غير ثقة.

وقال يحيى بن معين: ليس بذاك.

وقال أبو زرعة: ليس بقوي.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي، قلت: يحيى البكاء أحب إليك أو أبو جناب؟ قال: لا هذا ولا هذا، قلت: إذا لم يكن في الباب غيرهما أيهما أكتب؟ قال: لا تكتب منه شيئاً، قلت: ما قولك فيه؟ قال: هو شيخ.

وقال النسائي: ليس بثقة، وفي موضع آخر: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: ليس بذاك المعروف.

وقال علي بن الجنيد: مخلط.

وقال ابن حبان: كان ممن يتفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي المعضلات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال الأزدي: متروك.

وقال ابن حجر: ضعيف، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة[1].

والخلاصة: أنه ضعيف، وقد وافق القواريري جل الأئمة في تضعيفه.

(١) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ١٨١/٧ رقم ٣١٨٥، وسؤالات الآجري لأبي داود ٤٣٨/١ رقم ٩٢٧، الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ١٠٩ رقم ٦٣٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٥١٢/١٠-٥١٣ رقم ٢١٠٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٦/٩ رقم ٧٧٥، والمجروحين لابن حبان ١٠٩/٣-١١٠ رقم ١١٩٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٣/٩. ١٥ رقم ٢٠٩٧، وتهذيب الكمال للمزي ٥٣٣/٣١-٥٣٦ رقم ٦٩٢٠، وتهذيب التهذيب ٢٧٨/١١-٢٧٩ رقم ٤٥٦، وتقريب التهذيب ص ٥٩٧ رقم ٧٦٤٥ وكلاهما لابن حجر.

المبحث الثالث

مصطلحات وأقوال الإمام عبيد الله بن عمر القواريري ومنهجه في الجرح والتعديل

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: مصطلحات وأقوال الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في الجرح والتعديل.

المطلب الثاني: منهج الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في الجرح والتعديل.

المطلب الأول

مصطلحات وأقوال الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في الجرح والتعديل ومدلولاتها

من خلال الوقوف على عبارات الإمام عبيد الله بن عمر القواريري سواء في الجرح أو التعديل نجد أن مصطلحاته وأقواله في التعديل لا تخرج في الأعم الأغلب عن المصطلحات والأقوال المقررة في علم الجرح والتعديل.

فنجده يصف الراوي في التعديل بأنه: «حافظ»، «شيخ لنا ثقة»، «ثقة»، «لم يكن به بأس، وكتبتُ كل شيء عنده»، «صدوق».

ومن المصطلحات والأقوال التي أضافها الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في التعديل: «كان صاحب سنة، وكان حماد بن زيد يقدمه»، «أفضل من رأيت من المشايخ».

وفيما يختص بالجرح فنجده يصف الراوي بأنه: «لم يكن يكذب، ولكن كان في لسانه لباس»، «لم يكن له عقل»، «كان يحيي بن سعيد لا يرضاه»، «وكان القواريري يحمل عليه حملاً شديداً»، إلى غير ذلك من المصطلحات والأقوال.

وفيما يلي حصر لمصطلحات وأقوال الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في الجرح والتعديل، ذاكراً مع ذلك أسماء الرواة الذين عدلوا أو جرحوا.

أولا : مصطلحاته وأقواله في التعديل ومدلولاتها:

١- شيخ لنا ثقة:

هذا المصطلح يدل على التعديل التام، وتوثيق الراوي، والثقة هو من جمع بين الوصفين العدالة وتمام الضبط، والعدالة ملكة تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمروءة، وشروطها: الإسلام، والبلوغ، والعقل، والسلامة من أسباب الفسق وخوارم المروءة(١).

وأما الضبط فهو أن يكون الراوي متيقظاً غير مغفل، حافظاً إن حدث من حفظه، ضابطاً لكتابه إن حدث من كتابه(٢).

وقال الذهبي: «ليس من شرط الثقة أن لا يغلط أبداً، فقد غلط شعبة ومالك، وناهيك بهما ثقة ونبلاً»(٣).

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في حرب بن أبي العالية البصري، وهو ثقة.

٢- لم يكن به بأس، وكتبتُ كل شيء عنده:

هذا المصطلح يدل على تعديل الراوي الذي خف ضبطه، ويطلق على الصدوق، وهو من كان عدلاً ضابطاً، إلا أنه أخف ضبطاً من الثقة

(١) ينظر: خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل . د/الشريف حاتم العوني ص ٩.
(٢) ينظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي ص ١٣٦-١٣٧.
(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٤٦/٦.

لوقوع الخطأ في بعض حديثه[1]، فصدوق مرتبة العدل الضابط الذي خف ضبطه، فهو ثقة غير متقن، ويقع منه في روايته شيء من الأوهام[2].

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في زائدة بن أبي الرقاد الباهلي، وهو صدوق لا بأس به.

٣- كان عبد الله من كبار أصحاب ابن عون، إلا أنه قلما كان يحدث:

هذا المصطلح يدل على تعديل الراوي، وينفي عنه الجهالة، وإن كان قليل الحديث.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في عبد الله بن سلم المِسْمَعِي، وهو صدوق.

٤- ثقة:

هذا المصطلح يدل على التعديل التام، وتوثيق الراوي، والثقة هو من جمع بين الوصفين العدالة وتمام الضبط.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في سكن بن إبراهيم الأصم، وعون بن موسى البصري، ومحمد بن الحارث بن زياد البصري، وعبيد الله بن عبد الملك العبدي، وكل منهم ثقة.

(١) ينظر: مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة . د/جمال أسطيري ٢٢٤/١.

(٢) ينظر: لسان المحدثين . د/محمد خلف سلامة ٣٣٧/٣.

٥- **كان حافظاً**:

هذا المصطلح يدل على تعديل الراوي وتمام حفظه وضبطه وإتقانه.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في عبد العزيز بن عبد الصمد البصري، وهو ثقة حافظ.

٦- **كان صاحب سنة، وكان حماد بن زيد يقدمه**:

هذا المصطلح يدل على تعديل الراوي ومدحه والثناء عليه.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القطعي، وهو صدوق.

٧- **لم يكن يحيى بن سعيد يقدم في سعيد أحداً إلا يزيد بن زريع**:

هذا المصطلح يدل على التعديل التام وتوثيق الراوي.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في يزيد بن زريع العيشي، وهو ثقة ثبت.

٨- **كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أحد ممن أدركنا مثل حماد، وأصحابه، إلا عن عبد الوارث فإنه كان يثبته، فإذا خالفه أحد من أصحابه، قال: ما قال عبد الوارث**:

هذا المصطلح يدل على التعديل التام والتوثيق للراوي.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان البصري، وهو ثقة ثبت.

٩- أفضل من رأيت من المشايخ:

هذا المصطلح يدل على المدح والثناء الرفيع، والتعديل التام للراوي ، وإن كان لا يدل على التوثيق.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في بشر بن منصور البصري، وفضيل بن عياض التميمي، وكل منهما ثقة.

١٠- كان صدوقاً:

هذا المصطلح يدل على تعديل الراوي الذي خف ضبطه، ويطلق على من كان عدلاً ضابطاً، إلا أنه أخف ضبطاً من الثقة لوقوع الخطأ في بعض حديثه(١)، فصدوق مرتبة العدل الضابط الذي خف ضبطه، فهو ثقة غير متقن، ويقع منه في روايته شيء من الأوهام(٢).

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في حميد بن الأسود البصري، وهو صدوق.

١١- كان في ابن عون كحماد بن زيد في أيوب:

هذا المصطلح يدل على التعديل التام وتوثيق الراوي.

---

(١) ينظر: مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة . د/جمال أسطيري ١/٢٢٤.

(٢) ينظر: لسان المحدثين . د/محمد خلف سلامة ٣/٣٣٧.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في سُليم بن أخضر البصري، وهو ثقة ضابط.

١٢- لقيته وكان من عباد الله الصالحين:

هذا المصطلح يدل على صلاح الراوي وتدينه، ولا يُثبت توثيقه وقبول روايته؛ لأن الراوي لا يَثبت له التعديل والتوثيق، إلا إذا اجتمع فيه العدالة والضبط معاً.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في حَكيم بْن خِذام البصري ، وهو ضعيف الرواية، وإن كان صالحاً في ديانته.

١٣- لم يكن عبد الرحمن بن مهدي يقدم أحداً في الحديث على مالك وابن المبارك:

هذا المصطلح يدل على التعديل التام وتوثيق الراوي.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في عبد الله بن المبارك الحنظلي التميمي، وهو ثقة ثبت إمام.

١٤- كان عالماً بحديث داود بن أبي هند حافظاً له، وكان يقال في حفظه شيء:

هذا المصطلح يدل على تعديل الراوي الذي خف ضبطه، ويطلق على الصدوق، وهو من كان عدلاً ضابطاً، إلا أنه أخف ضبطاً من الثقة

لوقوع الخطأ في بعض حديثه[1]، فصدوق مرتبة العدل الضابط الذي خف ضبطه، فهو ثقة غير متقن، ويقع منه في روايته شيء من الأوهام[2].

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في مسلمة بن علقمة المازني، وهو صدوق له أوهام.

١٥- لم يكن له عقل كان معي في الدكان فقيل للقواريري: يتهم بالكذب؟ قال: لا

هذا المصطلح يدل على أدنى درجات التعديل ، مع نفي الضبط الذي وسيلته العقل المنفي هنا ، فهو يفيد التضعيف من جهة الضبط .

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في سيار بن حاتم العنزي، وهو صدوق له أوهام.

ثانياً: مصطلحاته وأقواله في الجرح ومدلولاتها:

١- كان يحيي بن سعيد لا يرضاه:

هذا المصطلح يدل على جرح الراوي ووصفه بالضعف.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في يحيى بن مسلم الأزدي، المعروف بالبكاء، وهو ضعيف.

---

(١) ينظر: مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة . د/جمال أسطيري ٢٢٤/١.

(٢) ينظر: لسان المحدثين . د/محمد خلف سلامة ٣٣٧/٣.

٢- لم يكن يكذب، ولكن كان في لسانه لباس:

هذا المصطلح يدل على جرح الراوي ونفي الكذب عن الراوي، ولكن في لسانه خلط واختلاط تجعل من روايته رواية ضعيفة.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في عبد الله بن سلمة الأفطس، وهو ضعيف.

٣- قال ابن الدورقي: رأيت القواريري لا يرضاه وقال: كان صاحب حَمَامٍ :

هذا المصطلح يدل على جرح الراوي وعدم قبول روايته؛ لأنه صاحب حمام، ولكن هذا السبب لا يعد مقبولاً لجرح الراوي، ولا يعتد به عند نقاد الحديث.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في محمد بن بشار البصري، وهو ثقة من الثقات.

٤- قال ابن حبان: كان القواريري يحمل عليه حملاً شديداً:

هذا المصطلح يدل على جرح الراوي وعدم قبول روايته وردها، والسبب في ذلك أن الراوي ضعيف ومكثر في روايته عن الشيوخ المجاهيل.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في الوليد بن يزيد الهدادي، وهو ضعيف.

٥- ضعيف الحديث:

هذا المصطلح يدل على جرح الراوي وضعف روايته.

وقد استعمل القواريري هذا المصطلح في يحيى بن بريد الأشعري، وهو ضعيف الحديث.

٦- قال أبو داود: كان القواريري لا يحدث عن روح، وأكثر ما أنكر عليه تسعمائة حديث، حدَّث بها عن مالك سماعاً:

هذا المصطلح يدل على عدم قبول القواريري لحديث روح بن عبادة، وامتناعه عن التحديث عنه؛ لأن روح بن عبادة حدَّث عن مالك سماعاً، ولم يسمع مباشرة، وقد تعجب يحيى بن معين من امتناع القواريري عن التحديث بحديث روح بن عبادة.

٧- هو كافر:

هذا المصطلح يدل على وصف الراوي بالكفر . والعياذ بالله تعالى .، والسبب في ذلك أن الراوي احتال في إبطال الحديث عن رسول الله ﷺ، ووضع أحاديث في التشبيه ونسبها إلى أصحاب الحديث يثلبهم بذلك، وكان أحد الجهمية القائلين بالوقف في القرآن؛ لذلك وصفه القواريري بالكفر.

وقد جانبه الصواب في ذلك، فالراجح أن الراوي وهو محمد بن شجاع المعروف بالثلجي وضاع يضع الحديث ومبتدع .

٨- كان يحيى بن سعيد لا يرضى عمرو بن مرزوق:

هذا المصطلح يدل على أن يحيى بن سعيد لا يقبل رواية عمرو بن مرزوق لضعفه عنده، ولكن عمرو بن مرزوق ثقة عند جمهور النقاد.

المطلب الثاني

منهج الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في الجرح والتعديل

لقد اهتم نقاد الحديث بنقد رواته من حيث جرحهم أو تعديلهم، وبذلوا في سبيل ذلك جهوداً مضنية، فسبروا أحوالهم، وعرفوا آثارهم؛ حتى يتسنى لهم الوقوف على جرحهم أو تعديلهم، دون تعصب أو محاباة، وكان من هؤلاء النقاد العظام والمحدثين الكرام الإمام الحافظ الناقد عبيد الله بن عمر القواريري، الذي كان من أعلم أهل البصرة بالحديث، ومن كبار نقاده.

وقد تتبعت أقوال ومصطلحات هذا الإمام في جرح الرواة وتعديلهم، وقمت بدراستها ومقارنتها بأقوال ومصطلحات غيره من الأئمة النقاد، وقد تبين لي من خلال ذلك ملامح ومعالم منهج الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في الجرح والتعديل وهي كما يلي :

١- أن هذا الإمام لم يكن تابعاً أو مقلداً لأحد من أئمة الجرح والتعديل، فأحيانا يوافقهم كما في ترجمة عون بن موسى البصري، وأحياناً يخالفهم ويجتهد في بيان حال الراوي كما في ترجمة زائدة بن أبي الرقاد الباهلي، وترجمة عبد الله بن سلمة الأفطس.

٢- أنه اجتهد في صياغة المصطلحات الخاصة بالجرح والتعديل، فتارة يقول: «ثقة»، وأحياناً يقول: «حافظ»، ومرة يقول: «صدوق»، و«لم يكن به بأس»، و«كتبت كل شيء عنده»، و«أفضل من رأيت من المشايخ»، و«ضعيف الحديث، ولم يكن يكذب»، و« لم يكن له عقل فقيل للقواريري: يتهم بالكذب؟ قال: لا» .. إلخ.

وبذلك فإن هذا الإمام لم يُلزم نفسه بمصطلحات غيره، بل كان له مصطلحاته التي تخصه والتي هي من اجتهاداته.

٣- اعتمد في نقده لبعض الرواة على شيخيه الإمامين يحيي بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي؛ لمكانتهما ورفعة شأنهما في الجرح والتعديل، كما في ترجمة يحيي بن مسلم الأزدي، وترجمة يزيد بن زريع العيشي، وترجمة عبد الوارث بن سعيد البصري، وترجمة يحيي بن مرزوق الباهلي، وترجمة عبد الله بن المبارك المروزي.

٤- أحيانا يعتمد في تعديله لراوٍ من الرواة على قبول أحد الأئمة له، وتقديمه لهذا الراوي على غيره، كما في ترجمة محمد بن عبد الواحد القُطَعِي البصري، وترجمة يزيد بن زريع العيشي، وترجمة عبد الوارث بن سعيد البصري.

٥- أنه أحياناً يدافع عن بعض الرواة المتكلم فيهم، كما في ترجمة مسلمة بن علقمة المازني.

٦- أنه أحياناً يفاضل بين الرواة، أو يذكر حالهم وقدرهم عند شيوخهم، وتارة يذكر حال بعضهم بالنسبة لحال بعض، كما في ترجمة فضيل بن عياض، وترجمة بشر بن منصور البصري، وترجمة عبد الله بن سلم المِسْمَعِي، وترجمة محمد بن عبد الواحد البصري، وترجمة يزيد بن زريع البصري، وترجمة عبد الوارث بن سعيد البصري، وترجمة سليم بن أخضر البصري.

٧- يحرص هذا الإمام على تحديد المصطلح الذي يريده بتوضيحه وبيانه، ونفي ما عسى أن يظن عليه حال الراوي من أوصاف أخرى، كما

في ترجمة عبد الله بن سلمة الأفطس، حيث يقول: «لم يكن يكذب، ولكن كان في لسانه لباس»، أي خلط واختلاط.

٨- أحياناً يهتم بشخصية الراوي، فيذكر اسمه واسم أبيه وجده ونسبته، كما في ترجمة محمد بن عبد الواحد البصري.

٩- غالباً ما يصدر أحكامه في الرواة بناء على معرفته لهم، وسبره لأحوالهم، فمثلاً يقول: «هو شيخ لنا ثقة»، كما في ترجمة حرب بن أبي العالية البصري، و«لم يكن به بأس، وكتبت كل شيء عنده»، كما في ترجمة زائدة بن أبي الرقاد الباهلي، و«كان صاحب سنة، وكان حماد بن زيد يقدمه»، كما في ترجمة محمد بن عبد الواحد البصري، و«لم يكن يكذب، ولكن كان في لسانه لباس»، كما في ترجمة عبد الله بن سلمة الأفطس.

١٠- أحياناً يذكر السبب الذي أدى إلى جرح الراوي، كسوء الحفظ، كما في ترجمة مسلمة بن علقمة المازني، وكثرة الوهم، والغلط كما في ترجمة عبد الله بن سلمة الأفطس.

١١- أنه تفرد باستعمال بعض المصطلحات، كقوله: «أفضل من رأيت من المشايخ»، «هو أفضل من رأيت من المشايخ»، كما في ترجمة فضيل بن عياض، وترجمة بشر بن منصور البصري، وكقوله: «لم يكن له عقل»، كما في ترجمة سيار بن حاتم البصري.

١٢- أنه اعتمد في جرح الرواة وتعديلهم على حصيلته العلمية التي اكتسبها من أقوال النقاد السابقين، ومن دراسته لحال الراوي والبحث في مروياته.

١٣- أن هذا الإمام من المعتدلين في جرح الرواة وتعديلهم، وهو ورع يتحرى الألفاظ التي تناسب حال الراوي ، وإذا كان القواريري قد حمل حملاً شديداً على الوليد بن يزيد الهدادي فالسبب في ذلك أن ذلك الراوي

مكثر في روايته عن الشيوخ المجاهيل ، ولا ينفي ذلك كونه من المعتدلين في جرحه وتعديله .

الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ سيد الأولين والأخرين، وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن والاهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد

فهذا بحث في أقوال الإمام عبيد الله بن عمر القواريري ومنهجه في الجرح والتعديل، أردت من خلاله أن أبرز مكانة هذا الإمام الحافظ الناقد في الجرح والتعديل ببيان أقواله ومنهجه في الجرح والتعديل.

وقد تكشف لي من خلال هذه الدراسة بعض النتائج والتوصيات التي يمكن إجمالها في النقاط الآتية:

أولاً: النتائج:

١- أن الإمام عبيد الله بن عمر القواريري عاش في الفترة ما بين (١٥٢هـ- ٢٣٥ هـ) وقد اتسمت هذه الفترة بالحركة العلمية والنشاط العلمي ونبوغ كثير من العلماء الذين برز دورهم في خدمة السنة النبوية، مثل عبد الله بن المبارك، ويزيد بن زريع، ويحيي بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود الطيالسي، وغيرهم.

ولاشك أن معاصرة ومعايشة الإمام عبيد الله بن عمر القواريري لهذه الحركة العلمية وذلك النشاط العلمي كان له عظيم الأثر في نبوغه وتميزه العلمي.

٢- أن الإمام عبيد الله بن عمر القواريري تتلمذ على أيدي نخبة متميزة من كبار علماء عصره من أمثال: يزيد بن زريع، ويحيي بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم.

وكان له تلاميذ كثيرين من أشهرهم: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو حاتم الرازي، وكتب عنه أحمد بن حنبل، ويحيي بن معين.

٣- أن الإمام عبيد الله بن عمر القواريري اتبع منهجاً علمياً دقيقاً في تعديل الرواة وتجريحهم، وهذا المنهج يتسم بالموضوعية والنزاهة والتوسط والاعتدال.

٤- بلغ عدد الرواة الذين عدلهم وجرحهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري ثمانية وعشرين (٢٧) راوياً، تعرض القواريري لثمانية عشر(١٧) راوياً بألفاظ مختلفة من التعديل، وتعرض لعشرة (١٠) من الرواة بألفاظ مختلفة من التجريح.

٥- عبَّر الإمام عبيد الله بن عمر القواريري عن التعديل بألفاظ متباينة ومختلفة، لكل منها دلالاتها، وكذلك عبر عن التجريح بألفاظ مختلفة ومتباينة لكل منها دلالاتها.

٦- استعمل الإمام عبيد الله بن عمر القواريري ألفاظاً في التجريح، ولكنه انتقى الألفاظ ما أمكن.

٧- أنه أحياناً يعتمد في نقده لبعض الرواة على شيخيه : يحيي بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، لكنه في الأعم الأغلب يبدي رأيه، وهذا يدل على اجتهاده وتحقيق ذاته، وعدم ترديده لأقوال غيره.

٨- أن الإمام عبيد الله بن عمر القواريري ممن يعتمد قولهم في الجرح والتعديل.

٩- أن الإمام عبيد الله بن عمر القواريري من المعتدلين في الجرح والتعديل ، وإذا كان القواريري قد حمل حملاً شديداً على الوليد بن يزيد الهدادي فالسبب في ذلك أن ذلك الراوي مكثر في روايته عن الشيوخ المجاهيل ، ولا ينفي ذلك كونه من المعتدلين في جرحه وتعديله .

ثانيا: التوصيات:

١- حث الباحثين في السنة النبوية وطلبة الدراسات العليا على التوجه للأبحاث والدراسات المتعلقة بمناهج الأئمة في نقد الرجال والرواة.

٢- الحث على تأليف وإفراد مصنفات خاصة تُجمع فيها أقوال كل ناقد على حدة، خاصة الأئمة المعتمدة أقوالهم في الجرح والتعديل، ولم تفرد لهم مصنفات.

٣- العمل على إخراج معجم للنقاد الذين تكلموا في الرواة جرحاً وتعديلاً على مر العصور، مع ذكر ترجمة موجزة لكل ناقد، بحيث يكون ذلك المعجم مرجعاً لطلبة العلم والباحثين في السنة النبوية.

٤- الحث على تعريف الناس بعلماء المسلمين؛ لبيان مكانتهم وإبراز جهودهم في خدمة السنة النبوية.

هذا ما وقفت عليه من نتائج وتوصيات، فالحمد لله الذي وفقني لهذا، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت، وإليه المرجع والمصير.

وإني لأرجو أن يكون التوفيق قد حالف قولي وعملي، فإن كان كذلك فلله الحمد والمنة، وإلا فالكمال لله وحده.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أناجي ربي ومولاي وأدعوه بخير كلام وأصدق حديث : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ

إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

فهرس المصادر والمراجع

(١) إكمال تهذيب التهذيب في أسماء الرجال . الإمام مغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحنفي، أبو عبد الله علاء الدين . تحقيق أ/أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم . دار الفاروق للطباعة والنشر . القاهرة ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

(٢) تاريخ ابن معين . رواية الدارمي . الإمام أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد البغدادي . تحقيق د/أحمد محمد نور سيف . دار المأمون للتراث . دمشق .

(٣) تاريخ أسماء الثقات . الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي، المعروف بابن شاهين (٣٨٥هـ) . تحقيق د/صبحي السامرائي . الدار السلفية . الكويت ١٤٠٤/ ١٩٨م.

(٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين . الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين (٣٨٥هـ) . تحقيق أ/ عبد الرحيم محمد أحمد القشقري . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

(٥) تاريخ ابن معين . رواية الدوري . الإمام أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري البغدادي . تحقيق د /أحمد محمد نور سيف . مركز البحث العلمي . مكة المكرمة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

(٦) تاريخ الإسلام . الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي . تحقيق د/عمر عبد السلام التدمري . الطبعة الثانية . دار الكتاب العربي . بيروت ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

(٧) التاريخ الكبير . الإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله . تحقيق د/محمد عبد المعيد الخان . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند .

(٨) تاريخ بغداد . الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي . تحقيق د/ بشار عواد معروف . دار الغرب الإسلامي . بيروت ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢م .

(٩) تقريب التهذيب . الإمام أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني . تحقيق الشيخ محمد عوامة . دار الرشيد . سوريا ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

(١٠) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح = النكت على ابن الصلاح . أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي . تحقيق أ/عبد الرحمن محمد عثمان . المكتبة السلفية . المدينة المنورة ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.

(١١) تهذيب التهذيب . الإمام أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني . مطبعة دائرة المعارف النظامية . الهند١٣٢٦هـ.

(١٢) تهذيب الكمال . الإمام يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي المزي . تحقيق د/ بشار عواد معروف . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٠هـ /١٩٨٠م .

(١٣) الثقات . الإمام محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي أبو حاتم البستي . تحقيق د/محمد عبد المعيد خان . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .

(١٤) معرفة الثقات من أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم . الإمام أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي . تحقيق د/ عبد العليم عبد العظيم البستوي . مكتبة الدار . المدينة المنورة ١٤٠٥هـ /١٩٨٥ م .

(١٥) الجرح والتعديل . الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي ابن أبي حاتم . دار إحياء التراث العربي . بيروت ١٢٧١هـ/١٩٥٢م.

(١٦) الخلاصة . الإمام أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري صفي الدين . تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبي غدة . الطبعة الخامسة . مكتبة المطبوعات الإسلامية . حلب ١٤١٦هـ .

(١٧) خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل . د/الشريف حاتم بن عارف العوني . دار عالم الفوائد . مكة المكرمة ١٤٢١هـ.

(١٨) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني . الإمام سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني . تحقيق د/عبد العليم البستوي . دار الاستقامة . السعودية ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م .

(١٩) سير أعلام النبلاء . الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي . تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط . الطبعة الثالثة . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

(٢٠) الصحاح . الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي . تحقيق د/أحمد عبد الغفور عطار . الطبعة الرابعة . دار العلم للملايين . بيروت ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

(٢١) صحيح البخاري . الإمام محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي . تحقيق د/محمد زهير بن ناصر الناصر . دار طوق النجاة . بيروت ١٤٢٢هـ .

(٢٢) صحيح مسلم . الإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري . تحقيق أ/محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء التراث العربي . بيروت .

(٢٣) الضعفاء الكبير. الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي . تحقيق د/مازن السرساوي . دار ابن عباس . مصر ٢٠٠٨م.

(٢٤) الضعفاء والمتروكون . الإمام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي . تحقيق أ/ عبد الله القاضي . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٦ هـ .

(٢٥) الضعفاء والمتروكين . الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني . تحقيق د/عبد الرحيم محمد القشقري . مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٣هـ .

(٢٦) الضعفاء والمتروكين . الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي . تحقيق أ/ محمود إبراهيم زايد . دار الوعي . حلب ١٣٩٦هـ .

(٢٧) الطبقات الكبرى . الإمام أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي المعروف بابن سعد . تحقيق الشيخ محمد عبد القادر عطا . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .

(٢٨) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث . شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي . تحقيق أ/علي حسين علي . مكتبة السنة . القاهرة ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

(٢٩) الكاشف . الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي . تحقيق الشيخ محمد عوامة والشيخ أحمد محمد الخطيب . دار القبلة للثقافة الإسلامية . جدة ١٤١٣هـ /١٩٩٢م .

(٣٠) الكامل في ضعفاء الرجال . الإمام أبو أحمد بن عدي الجرجاني . تحقيق أ/عادل أحمد عبد الموجود وأ/علي محمد معوض . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .

(٣١) الكفاية في علم الرواية . الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي . تحقيق أ/أبي عبد الله السورقي وأ/إبراهيم حمدي المدني . المكتبة العلمية . المدينة المنورة .

(٣٢) لسان المحدثين . د/محمد خلف سلامة . ٢٠٠٧م.

(٣٣) لسان الميزان . الإمام أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني . تحقيق أ/ عبد الفتاح أبو غدة . دار البشائر الإسلامية . بيروت ٢٠٠٢ م .

(٣٤) المجروحين . الإمام محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم البستي . تحقيق د/ محمود إبراهيم زايد . دار الوعي . حلب ١٣٩٦ هـ .

(٣٥) مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة . د/جمال أسطيري . دار أضواء السلف . الرياض ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.

(٣٦) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم . الإمام أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون . تحقيق أ/أبو عبد الرحمن عادل بن سعد . دار الكتب العلمية . بيروت.

(٣٧) المغني في الضعفاء . الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق د/نور الدين عتر . إدارة إحياء التراث الإسلامي . قطر .

(٣٨) مقدمة صحيح مسلم . الإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري . تحقيق أ/محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء التراث العربي . بيروت .

(٣٩) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) . الإمام أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (٢٣٣هـ) . تحقيق د/ أحمد محمد نور سيف . دار المأمون للتراث . دمشق.

(٤٠) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم . الإمام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ) . تحقق أ/محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

(٤١) منهج الإمام علي بن الجنيد الرازي في الجرح والتعديل . ماجستير . د/صبحي بن رمضان بن محمد الحداد . إشراف د/محمد بن ماهر بن محمد المظلوم . كلية أصول الدين . الجامعة الإسلامية . غزة . فلسطين ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

(٤٢) ميزان الاعتدال . الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي . تحقيق أ/علي محمد البجاوي . دار المعرفة . بيروت ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣م .

فهرس الرواة المعدلين(مرتبين ترتيباً هجائياً)

م	اسم الراوي
١	بشر بن منصور
٢	حرب بن أبي العالية
٣	حميد بن الأسود
٤	زائدة بن أبي الرقاد
٥	سكن بن إسماعيل
٦	سليم بن أخضر
٧	عبد العزيز بن عبد الصمد
٨	عبد الله بن سلم
٩	عبد الله بن المبارك
١٠	عبد الوارث بن سعيد
١١	عون بن موسى
١٢	عبيد الله بن عبد الملك
١٣	فضيل بن عياض
١٤	مسلمة بن علقمة
١٥	محمد بن الحارث
١٦	محمد بن عبد الواحد
١٧	يزيد بن زريع

فهرس الرواة المجرحين(مرتبين ترتيباً هجائياً)

م	اسم الراوي
١	حكيم بن خذام
٢	روح بن عبادة
٣	سيار بن حاتم العنزي
٤	عبد الله بن سلمة الأفطس
٥	عمرو بن مرزوق
٦	محمد بن بشار
٧	محمد بن شجاع
٨	الوليد بن يزيد
٩	يحيى بن بريد
١٠	يحيى بن مسلم

فهرس مصطلحات وأقوال التعديل (مرتبين ترتيباً هجائياً)

م	المصطلح
١	أفضل من رأيت من المشايخ
٢	ثقة
٣	شيخ لنا ثقة
٤	كان حافظاً
٥	كان صدوقاً
٦	كان صاحب سنة، وكان حماد بن زيد يقدمه
٧	كان عبد الله من كبار أصحاب ابن عون، إلا أنه قلما كان يحدث
٨	كان عالماً بحديث داود بن أبي هند حافظاً له، وكان يقال: في حفظه شيء
٩	كان في ابن عون كحماد بن زيد في أيوب
١٠	كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أحد ممن أدركنا مثل حماد، وأصحابه، إلا عن عبد الوارث فإنه كان يثبته، فإذا خالفه أحد من أصحابه، قال: ما قال عبد الوارث
١١	لقيته، وكان من عباد الله الصالحين
١٢	لم يكن به بأس، وكتبتُ كل شيء عنده
١٣	لم يكن عبد الرحمن بن مهدي يقدم أحداً في الحديث على مالك وابن المبارك
١٤	لم يكن له عقل كان معي في الدكان فقيل للقواريري: يتهم بالكذب؟ قال: لا
١٥	لم يكن يحيى بن سعيد يقدم في سعيد أحداً إلا يزيد بن زريع

فهرس مصطلحات وأقوال التجريح (مرتبين ترتيباً هجائياً)

م	المصطلح
١	ضعيف الحديث
٢	كان يحيي بن سعيد لا يرضاه
٣	قال ابن الدورقي: رأيت القواريري لا يرضاه وقال: كان صاحب حَمَامٍ
٤	قال أبو داود: كان القواريري لا يحدث عن روح، وأكثر ما أنكر عليه تسعمائة حديث، حدَّث بها عن مالك سماعاً
٥	قال ابن حبان: كان القواريري يحمل عليه حملاً شديداً
٦	كان يحيى بن سعيد لا يرضي عمرو بن مرزوق
٧	هو كافر
٨	لم يكن يكذب، ولكن كان في لسانه لباس

فهرس الموضوعات

الموضوع
المقدمة
المبحث الأول: وفيه التعريف بالإمام الحافظ الناقد عبيد الله بن عمر القواريري
المبحث الأول: ترجمة الإمام الحافظ الناقد عبيد الله بن عمر القواريري:
المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته.
المطلب الثاني: مولده.
المطلب الثالث: نشأته وطلبه للعلم.
المطلب الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.
المطلب الخامس: شيوخه.
المطلب السادس: تلاميذه.
المطلب السابع: وفاته.
المبحث الثاني: وفيه الرواة الذين عدلهم وجرحهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري:
المطلب الأول: الرواة الذين عدلهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري.
المطلب الثاني: الرواة الذين جرحهم الإمام عبيد الله بن عمر القواريري.
المبحث الثالث: وفيه مصطلحات وأقوال الإمام عبيد الله بن عمر

القواريري ومنهجه في الجرح والتعديل:
المطلب الأول: مصطلحات وأقوال الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في الجرح والتعديل.
المطلب الثاني: منهج الإمام عبيد الله بن عمر القواريري في الجرح والتعديل.
الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.
فهرس المصادر والمراجع
فهرس الرواة المعدلين
فهرس الرواة المجرحين
فهرس مصطلحات وأقوال التعديل
فهرس مصطلحات وأقوال التجريح
فهرس الموضوعات